جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الذكاء العاطفي و علاقته

مع كل من الكفاءة الذاتية و الاتزان الانفعالي

لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

- بوثلجة فتيحة
- حمزة سالمة

إشراف الأستاذة:

أ.رباحي سعاد

السنة الجامعية : 2021/2020



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم }

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

شكر وعرفان

بسم الله نبتدئ واليه ننتهي وعليه نعول فيما نرتجي،ونستهل بالحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع، والسلام على من خصه بالنبوة سيد الأنام أبي القاسم مُحَمَّد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الأخيار.

بداية احمد الله كثيرا واشكر فضله الذي من علي بانجاز هذا العمل المتواضع ويسر لي طريقه من حول مني ولا قوة .

وعملا بقوله ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فعظيم الشكر والامتنان والتقدير والاحترام للأستاذة "رباحي سعاد" التي تكرمت بالإشراف على هذا البحث من بدايته الى نهايته،ليس لقبولها الإشراف على هذه الدراسة فحسب، وإنما لسعة صدرها وكانت لنا مرشدا وموجها وناقدا ، جزاك الله عنا كل خير.

كما يشرفنا ان نتقدم بفائق الشكر والتقدير الى السادة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وصرفهم جزء من وقتهم الثمين لأجل قراءتها وإبداء ملاحظاتهم السديدة ،حفظهم الله ورعاهم.

ومن دواعي الاحترام والاعتزاز والامتنان إلى أساتذة كان لهم البصمة الواضحة في خط مسيرتنا وأخص بالذكر أساتذة الإرشاد والتوجيه .

ختاما نقدم شكرنا وتقديرنا إلى كل من مدي يد العون والمساعدة في معلومة أو نصيحة داعيين من الله العلي القدير أن يوافق الجميع في طريق العلم والمعرفة.

الاهداء

الى منارة العلم نبينا المصطفى الى من علم المتعلمين الى سيد الخلق الى رسولنا الكريم
مُحَمَّد ﷺ

بدأت بأكثر من يد وقاسيت أكثر من هم، وعانيت الكثير من الصعوبات، وها انا اليوم والحمد لله اطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشواري بين دفتي هذا العمل .

إلى ينبوع العطاء التي علمتني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة التي حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها ...أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي لطريق النجاح...أبي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى من اعتادت نفسي لزوم صحبتهما، من تلازمني الضحكة بوجودهما...أختاي الغاليتان "حبيبة وسميرة".

إلى سندي في الحياة من اتكئ عليهم إذا أحسست بالضعف ...إخوتي" حمزة ومُحَمَّد وزاكي"

إلى من سرنا سويا نشق الطريق نحو النجاح إلى من تعاونا يدا بيد لنقطف زهرة تعلمنا، إلى مساندتي صاحبة الطلة البهية ...سالمة

الى خفيفة الروح سعاد...والى طيبة القلب أم الخير...والى المتألقة بضحكتها النادرة حنان والى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

فتيحة

الإهداء

الحمد لله حمد الشاكرين

إلى طب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها ونور البصائر وضيائها،الى سيد المرسلين من بعثه الله

رحمة للعالمين سيدنا مُحَمَّد ﷺ.

اهدي ثمرة جهدي إلى من مدني بالعزم والقوة والصبر، إلى من شد أزري وسقى الطموح في نفسي،إلى من ساندني حتى اخر نفس من عمره وتشوق لحضور نجاحي، الى ملاذي من بعد الله... أبي حبيبي رحمه الله

إلى سر بسمتي ..الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي..الى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، ...زهرتي أمي

إلى من رافقوني روحا وجسدا، وكانوا لي في كل خطوة سندا..إخوتي

مخطار،خالد، قويدر،عبد الحميد،عبد المالك،مُحَمَّد زين العابدين،عبد الرحمان

رزيقة، آسيا، دليلة، حنان

إلى من قاسمتني كل اللحظات، الى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة، إلى من معها سرت المشوار خطوة بخطوة..الى الهادئة ... فتيحة

إلى إخوتي التي لم تلدهم أمي، إلى من أمضيت بينهم أجمل أيام حياتي ورسمت معهم أجمل ذكرياتي صديقاتي حنان، سعاد، مريم، أسماء، سمية، سارة، نعيمة...

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر...إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لي سيرة العلم والنجاح..إلى أساتذتي الكرام

الى من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

سالمة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي و الكفاءة الذاتية و الاتزان الانفعالي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، للتعرف من خلال ذلك على تأثير عامل الجنس والتخصص.

وقد أجريت الدراسة على تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية البشير الإبراهيمي أولاد معرف عين بوسيف ولاية المدية.

قدر عددهم ب 50 تلميذ وتلميذة، من التخصصين أدبي وعلمي، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وتمت الدراسة بإتباع المنهج الوصفي ذو العلاقات الإرتباطية، وقد اعتمدنا على ثلاث مقاييس: مقياس الذكاء العاطفي من إعداد الطالب بلقاسم محمد(2014)، ومقياس الكفاءة الذاتية لنصيرة دبي(2017)، ومقياس الاتزان الانفعالي لأحلام نعيم عبد الله سمور(2012).

وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS

وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

--توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء العاطفي و الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص لصالح العلمي.

RESUME DE L'ETUDE

L'étude visait à révéler la nature de la relation entre l'intelligence émotionnelle, l'auto-efficacité et l'équilibre émotionnel chez un échantillon d'élèves de troisième année du secondaire, d'identifier à travers cela l'effet du facteur de genre et de spécialisation.

L'étude a été menée sur des élèves de troisième année du secondaire du lycée Al-Bashir Al-Ibrahimi, les enfants de Maarif, Ain Boussif, dans l'état de Médéa.

Leur nombre a été estimé à 50 étudiants et étudiantes, de disciplines littéraires et scientifiques, qui ont été choisis intentionnellement.

L'étude a été réalisée en suivant l'approche descriptive avec relations corrélatives, et nous nous sommes appuyés sur trois échelles : l'échelle d'intelligence émotionnelle préparée par l'étudiant Belkacem Mohamed (2014), l'échelle d'auto-efficacité pour Nussira Dubaï (2017), et l'échelle émotionnelle balance pour Ahlam Abdullah Sammour (2012).

Après la collecte et le déchargement des données, le traitement statistique a été effectué à l'aide du programme statistique SPSS

Les résultats de l'étude ont abouti à ce qui suit :

- Il existe une relation statistiquement significative entre l'intelligence émotionnelle et chacun de l'auto-efficacité et de l'équilibre émotionnel chez les élèves de troisième secondaire.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'intelligence émotionnelle, d'auto-efficacité et d'équilibre émotionnel selon la variable de genre.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'intelligence émotionnelle, d'auto-efficacité et de degrés d'équilibre émotionnel selon la variable de spécialisation en faveur du chercheur.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالأجنبية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري **الفصل الأول:الاطار العام للدراسة**	
1- اشكالية الدراسة	8-5
2- فرضيات الدراسة	9
3-أهداف الدراسة	9
4-اهمية الدراسة	10
5-تحديد مصطلحات الدراسة	11-10
6-الدراسات السابقة	19-12
7-التعقيب على الدراسات	21-19
الفصل الأول: الذكاء العاطفي	
تمهيد	25
1-تعريف الذكاء	26
2-تعريف الذكاء العاطفي	27-26
3-التطور التاريخي للذكاء العاطفي	28-27
4-مكونات الذكاء العاطفي	28

5-النظريات المفسرة للذكاء العاطفي	**32-30**
6-السمات العامة لذوي الذكاء العاطفي المرتفع والمنخفض	**33-32**
7-أهمية الذكاء العاطفي	**34**
خلاصة	**35**
الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية	
تمهيد	**37**
1-مفهوم الكفاءة الذاتية	**38**
2-مكونات الكفاءة الذاتية	**38**
3-خصائص الكفاءة الذاتية	**39**
4-مصادر الكفاءة الذاتية	**40-39**
5-أبعاد الكفاءة الذاتية	**41-40**
6-العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية	**42-41**
7-النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية	43-42
8-اهمية الكفاءة الذاتية	**44-43**
خلاصة	**45**
الفصل الرابع:الاتزان الانفعالي	
تمهيد	**47**
1-مفهوم الانفعال	**48**
2-التغيرات المصاحبة للانفعال	**49-48**
3-مفهوم الاتزان الانفعالي	**50-49**
4-طبيعة الاتزان الانفعالي	**50**
5- أبعاد الاتزان الانفعالي	**51**
6-النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي	54-51
7-الاتزان الانفعالي والصحة النفسية	**55-54**
8-سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد	**55**

9-طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات	**56-55**
خلاصة	**57**
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس:الإجراءات التطبيقية للدراسة	
تمهيد	60
1-الدراسة الاستطلاعية	**61**
2-منهج الدراسة	**62**
3-مجتمع الدراسة	**63-62**
4-عينة الدراسة	**65-63**
5-حدود الدراسة	**65**
6-ادوات الدراسة	**65**
7-الخصائص السيكومترية	**81-66**
8- الأساليب الاحصائية	**82**
خلاصة	**83**
الفصل السادس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
تمهيد	**85**
عرض و تحليل النتائج	**89-85**
تفسير ومناقشة النتائج	**93-90**
الاستنتاج العام	**94**
الخاتمة	**96-95**
المراجع	**-97 100**
الملاحق	**-102 107**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد مجتمع الدراسة	**63**
02	توزيع افراد العينة من حيث الجنس	64
03	توزيع افراد العينة من حيث التخصص	**65**
04	إحدى درجات الميزان المقترح	**68**
05	الفقرات المعاد صياغتها	70
06	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول	**71**
07	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني	**72**
08	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث	**73**
09	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع	**74**
10	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس	**75**
11	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد السادس	**76**
12	معاملات ارتباط كل من أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد أخرى	**77**
13	معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وللمقياس الكلي	**78**
14	تطبيق المقياس على عينة استطلاعية	**79**
15	نتائج العلاقة	80
16	معامل الصدق	**81**
17	نتائج افراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي	**85**
18	نتائج افراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية	**85**
19	نتائج افراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي	**86**
20	الارتباط بين لمتغير الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي	**87**
21	الفروق بين الجنسين على مقياس الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي	**88**
22	الفروق بين التخصصين الأدبي والعلمي	**89**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لأفراد المجتمع	63
02	دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لتوزيع افراد العينة من حيث الجنس	64
03	دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة من حيث التخصص	65

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الذكاء العاطفي	104-102
02	مقياس الكفاءة الذاتية	105-104
03	مقياس الاتزان الانفعالي	107-106

مقدمة:

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل خلال نموه، ويتلقى فيها الرعاية بمختلف أشكالها جسمية، نفسية اجتماعية، وهذا من أجل الوصول إلى تحقيق نمو سليم وبالتالي تحقيق التوافق مع متطلبات المرحلة التي يكون فيها حيث أن كل مرحلة لها خصائصها، والمتطلبات التي تجعلها تختلف عن باقي مراحل النمو الأخرى، وتعتبر المرحلة الثانوية أحد أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ في مسار تعليمه، حيث يتميز التلاميذ فيها بالمهارة والقدرة على آداء الكثير من الأنشطة نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية وعقلية تساعدهم على التعبير عن قدراتهم ومهاراتهم بفاعلية، كما يتمايز أفراد هذه المرحلة عن بعضهم البعض في كفاءتهم وانفعالاتهم.

وقد جاء اهتمامنا في تناولنا لموضوع الذكاء العاطفي لأن الذكاء يعتبر من المصطلحات الحديثة التي ظهرت مع المقاربة العلمية الجديدة التي تنص على أن التلميذ هو محور العملية التربوي، وعليه أصبحت الثانوية مطالبة بالاهتمام أكثر بالقدرات الذاتية للتلميذ وذلك بتنمية كفاءته الذاتية من أجل الاستغلال الأمثل لطاقاته وقدراته التي يمتلكها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها وهي تكوين شخصية متكاملة الجوانب، وهذا ما يرتبط بالاتزان الانفعالي الذي يعد محورا من المحاور الأساسية الكبرى للشخصية باعتباره يشير إلى قدرة الفرد على أن يقدر الأمور ويتخذ قراراته بحكمة وتروي، ويتحمل مسؤولياته ويتصرف بايجابية في المواقف المختلفة سواء المألوف منها أو الجديد، إذ أن هناك علاقة قوية بين الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي.

ولتحقيق هذه الغاية إرتئت الدراسة الحالية لتناول موضوع بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث تضمنت الدراسة جانبين: أحدهما نظري والآخر تطبيقي تحتوي على ست فصول، بحيث يندرج ضمن الجانب النظري أربع فصول هي:

الفصل الأول: وجاء بعنوان الإطار العام للدراسة، ويتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها، بالإضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة المعتمدة و أخيرا التعقيب على الدراسات.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الذكاء العاطفي حيث سنتعرف على مفهوم الذكاء العاطفي والتطور التاريخي له، بالإضافة إلى مكوناته والنظريات المفسرة له، وكذلك السمات العامة لذوي الذكاء العاطفي المرتفع والمنخفض وأهميته.

الفصل الثالث: وهو بعنوان الكفاءة الذاتية، سيتم فيه التعرف على مفهوم الكفاءة الذاتية ومكوناته ومصادرها وخصائصها، واهم العوامل المؤثرة فيها بالإضافة إلى أبعادها وأهميتها.

الفصل الرابع: وهو بعنوان الاتزان الانفعالي، وتم التعرف فيه على مفهوم الانفعال واهم التغيرات المصاحبة له، كما تم التعرف على مفهوم الاتزان الانفعالي والنظريات المفسرة له بالإضافة إلى الاتزان الانفعالي والصحة النفسية، وكذلك تم التطرق إلى سمات الاتزان الانفعالي وطرق تحقيقه.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين:

الفصل الخامس: بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة، ويحتوي على دراسة استطلاعية، والدراسة الأساسية التي تتضمن المنهج المستخدم، حدود الدراسة وأدواتها، بالإضافة إلى عينة الدراسة وأيضا الخصائص السيكومترية.

الفصل السادس: بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، وايضا استنتاج عام وخاتمة تضمنت اقتراحات، بالإضافة الى قائمة مراجع وأخيرا ملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-الاشكالية

2-الفرضيات

3- الأهداف

4-الأهمية

5- تحديد المصطلحات

6- الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

الاشكالية:

سادت لمدة طويلة فكرة أن الذكاء المعرفي، هو العامل الأول للنجاح والتفوق وأن الأشخاص الذين لديهم درجات عالية من الذكاء يصلون بالضرورة إلى مستويات عالية من النجاح في المجال التعليمي والمهني والاجتماعي والعاطفي، فقد كانت هذه النظرية مسلمة في المجال التعليمي، ولكن الواقع يثبت لنا عكس ذلك فقد نجد أشخاص متفوقين اجتماعيا لكن مستواهم المعرفي منخفض، وقد نجد البعض الآخر أذكياء معرفيا ولكنهم يتعثرون ويقضون حياتهم في القلق والتوتر والاكتئاب، وذلك لعدم وجود نوع واحد من الذكاء يعزى له تأقلم الفرد مع بيئته والتكيف معها. فقد كان أحد أسباب اهتمام الباحثين السيكولوجيين بالذكاء العاطفي هو عجز اختبارات القدرات العقلية في التنبؤ بشكل واضح بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة وأهمها المجال الاجتماعي و المهني .

يرى "**جولمان**" أن البيئة الصفية التي لا تتوفر على الأمن العاطفي للتلميذ تجعله يشعر بالقلق والغضب والاحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزك في المواقف التعليمية فيقل تحصيله الدراسي، وهذا ما يؤدي إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالقدرات، ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية .

(سهام المللي،2010،ص22)

ويرى **ماير و تالر** (2005) أن أصول الذكاء العاطفي ترجع إلى نظرية الذكاء الاجتماعي "**لادوارد ثروندالك** " في القرن العشرين عندما عرف الذكاء الاجتماعي على انه القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء للتفاعل بحكمة في العلاقات الإنسانية، وان نظرية "جاردنر" في الذكاءات المتعددة وكذلك نظرية "ستيونبرغ" التي حدد من خلالها نوعين من الذكاء هما الذكاء الأكاديمي والذكاء العلمي كانتا هما البشيرة لنظرية الذكاء العاطفي.

(آمال سليماني،2015،ص11)

إن الذكاء العاطفي يساعد على فهم السلوك التوافقي للإنسان في الكثير من مجالات الحياة، فهو يساعد حل على المشكلات التي تواجه التلميذ ويؤثر على التحصيل الدراسي لديه، كما يمكنه من اكتساب كفاءة ذاتية.

اذ يعتبر هذا الأخير مفهوم من المفاهيم الحديثة نسبيا فلقد ظهر على يد"**باندورا**"(1997) في نظريته المعرفية الاجتماعية التي قدمها تطويرا لنظريته عن التعلم الاجتماعي، وطبقا لما قدمه فانه يرى أن المعتقدات الذاتية عن الكفاءة لدى المتعلمين تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي.

ولقد حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين، حيث أجريت عدة دراسات حاول من خلالها الباحثون الكشف عن علاقة هذا المفهوم بالعديد من المتغيرات التربوية والنفسية، ولقد طبق في بيئات مختلفة وعلى فئات عمرية ومراحل دراسية مختلفة.

من بين الدراسات نجد دراسة "**باندورا**"(1989) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الانجاز والقدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والكفاءة الذاتية المرتفعة قد حسنت من القدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والانجاز، وأشار أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين لصالح الذكور .

(سلامة عقيل سلامة الحسين،2006،ص32)

وفي هذا السياق يشير **أحمد العلوان**(2011) أن إدراك الأفراد لكفاءتهم يؤثر على ادائهم الأكاديمي، فهم يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبذلون جهدا كبيرا، ويظهرون مستويات قليلة من القلق ومرونة في استخدام استراتيجيات التعلم، ولديهم تعلم منظم ذاتيا، ويظهرون دقة عالية في تقييمهم الذاتي لآداءهم الأكاديمي ودافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات.

(مباركة ميدون،2014،ص108)

ويرى "كورميرو نيورس"(2003) أن الكفاءة الذاتية إحدى استراتيجيات إدراك الذات وكلما زادت قناعة الفرد بأنه لديه قدرات تمكنه من حل المشكلات بكفاءة، زادت لديه الدافعية لتحويل هذه القناعات لسلوك واقعي.

(حوراء عباس كرماس،2016،ص532)

هذا وقد حدد "باندورا" ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعا لها: هي مقدار الكفاءة تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل مستوى الإتقان، وبذل الجهد، والدقة

والإنتاجية والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب، أما البعد الثاني فيتمثل بالتعميم، حيث ينتقل خبرة الفرد وتجربته الانفعالية ومدى ملائمتها للموقف، فالفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل حتى ولو كان شاقا.

(خالد القرشي، محمد خليفة،2020،ص2015)

فالتلميذ يحاول جاهدا تحسين أدائه الدراسي، وذلك من خلال بذل بعض الجهود وزيادة الثقة في القدرات التي يملكها ومواجهة المشكلات التي تعترضه في البيئة المدرسية وتشعره بالقلق وعدم الاتزان الانفعالي، وحتى نكون قادرين على مواكبة التطورات والتغيرات علينا إعداد جيل واع ومثقف، منظم يكون فيه التلميذ من أهم شرائح المجتمع وأكثرها تأثيرا بالظروف المحيطة. هو ما يقع عليهم جراء ذلك من مسؤولية في مواجهة وتعامل مع تلك الظروف وبالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على اتزانهم الانفعالي.

ومما لا شك فيه أن للاتزان الانفعالي تأثيرا كبيرا على عملية اكتساب المعرفة والتي ارتبطت بشخصية التلميذ باعتباره المحور الذي تدور حوله العملية التربوية، فالهدف التربوي لا يعني اكتساب التلميذ كما من المعلومات بل العناية بشخصيته ككل في جوانبها العقلية والنفسية وحتى العاطفية كي تجعل منه إنسانا متزنا واثقا من قدراته وإمكانياته.

ترى كاميليا(1990) أن الفرد المتسم بالاتزان الانفعالي يتعامل بحرية مع الآخرين وفي علاقاته بالعالم الذي يحيط به، ويشعر بالأمن والاطمئنان، وهو ذلك الإنسان الذي يشتق السرور من البيئة التي تحيط به سواء أكان بحاجة إلى تلك البيئة، أو إذا كانت بحاجة إليه والقيام بأدواره الاجتماعية بكفاءة وايجابية.

(وائل منور الريضي،2018،ص145)

ويلخص "طه وآخرون(1993) الاتزان الانفعالي أنه يعني درجة من الضبط الذاتي الانفعالي والتناسب بين الاستجابة ونوعية المثيرات من حيث الشدة والاستمرارية والموائمة معها في ضوء المتوقع اجتماعيا، مع وضوح الاستقرار والاتساق الانفعالي والبعد عن التقلبات الحادة والشديدة، وعدم ظهور أي آثار سلبية بسبب الانفعال على المظاهر الفسيولوجية التي يتحكم فيها الجهاز العصبي

المستقل، مثل التغيرات الحشوية في الجهاز الهضمي أو الجهاز الدوري، أو الجهاز التنفسي أو في السلوك.

(باسل محمدعبد الله عاشور،2017،ص33)

ويرى "روجرز" أن الإنسان مدفوع إلى تحقيق حاجات وأهداف ايجابية، لانه كائن اجتماعي له القدرة على أن يحدد مصيره بنفسه والتحكم به، وأن عدم اتزان الفرد انفعاليا حسب روجرز" يعود إلى فشله في اشباع حاجاته للاعتبار الايجابي (تقدير الذات).

(هاني محمد عبارة،2018،ص109)

ويشير القحطاني (2013) إلى أن الشخصية المتزنة تتميز بقدرتها على اتخاذ قرارات من دون الاعتماد على الآخرين، وكذلك لها درجة عالية من قبول الذات وقبول الآخرين وتدرك الحقائق بشكل موضوعي، وأيضا تتسم بالخصوصية وعدم الاستسلام للآخرين ولها القدرة على معالجة مشاكل الذات بفعالية، وتمتلك علاقات جيدة مع الآخرين وتتعامل مع الحياة بطريقة ديمقراطية متوافقة.

(عمر سعود الخمايسية،2018،ص05)

ومن هنا يمكن أن نلخص إشكاليتنا في التساؤلات التالية:

التساؤل العام :

-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

***الفرضية العامة:**

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

***الفرضيات الفرعية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تعزى لمتغير التخصص لصالح العلمي.

3- اهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو فهم المشكلة المتعلقة بموضوع الدراسة فهما صحيحا وعليه فان الغاية من هذه الدراسة هي السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن اقتصارها على النقاط التالية:

-محاولة إبراز علاقة الذكاء العاطفي مع كل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

-التعرف على مستوى الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة .

-معرفة الفروق الفردية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- معرفة الفروق الفردية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات المدروسة فيها ونحاول في هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة .

-تعتبر الدراسة امتدادا لبحوث بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة حول متغيرات دراستنا الحالية.

-اعطاء تصور حول الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي .

-تسليط الضوء على هذا النوع من الذكاء(الذكاء العاطفي)الذي يعني الجانب الانفعالي لشخصية التلميذ.

-الكفاءة الذاتية تعد إحدى موجهات السلوك، فالفرد يميل إلى أن يكون أكثر انجازا وتقديرا لذاته ويكون قادر على التحكم بمشكلاته وحلها.

-دراسة الاتزان الانفعالي تمدنا بأفضل طرق التعامل مع الأفراد واستثمار إمكانياتهم استثمارا أفضل.

5- تحديد المصطلحات:

***الذكاء العاطفي:** هو قدرة الفرد على معرفة عواطفه وفهم معانيها وعلاقاتها، والوعي لها وتنظيمها في منظومة ذاتية والتفاعل مع العقل لتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية والعاطفية.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في هذه الدراسة.

***الكفاءة الذاتية:** هي إمكانية وقدرة الفرد على أداء السلوك المطلوب، وضبط الأحداث والتحكم فيها ليكون قادرا على مواجهة تحديات بيئته وحل مشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة لوضع أهداف مستقبلية تحقق له النجاح .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة المتحصل عليها من قبل التلميذ في مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة الحالية.

***الاتزان الانفعالي:** هو أن يكون الفرد قادرا على التحكم والسيطرة على انفعالاته حيال المواقف والأحداث التي يمر بها، بحيث تكون استجابته الانفعالية مبنية على التروي والمرونة. والفرد المتزن انفعاليا يكون أكثر سعادة وهدوء وتفاؤل وثقة بالنفس.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية.

6-الدراسات السابقة:

6-1-دراسات تناولت الذكاء العاطفي:

-دراسة ليندلي(2001):

بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء وبعض متغيرات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (613) طالب وطالبة، منهم(105) طالب و(211) طالبة من طلاب الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس "جولمان" للكفاءة الوجدانية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

* وجود علاقة موجبة بين الذكاء وبعض متغيرات الشخصية(الانبساطية كفاءة الذات، التفاؤل ووجهة الضبط الداخلية، والتكيف)

*وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وسمة العصبية.

*عدم وجود فروق في الذكاء تبعا لمتغير الجنس(ذكور واناث).

(كوثر غالي،2018،ص19-18)

-دراسة رشاد موسى وسهام الحطاب (2003):

دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية (الخصائص الإبتكارية، وتقدير الذات، والخجل بين الافراد ومرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من الجنسين وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لمتغبر الذكاء الوجداني (مرتفع، منخفض) في الخصائص الابتكارية، كما أظهرت النتائج وجود أثر دال لمتغير الجنس في الخصائص الابتكارية، ودلت النتائج أن الذكور يتصفون بخصائص إبتكارية مرتفعة عن الإناث.

(هدى عبد الرحمان أحمد،2011،ص488)

-دراسة دينا الجبهان (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى القياديين في المنظمات والمؤسسات في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لديهم، وشملت الدراسة عينة من موظفي القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض ممن يشغلون وظائف مديرين أو مسؤولين ومشرفين، بلغ تعدادها(286) مديرا و مسؤولا .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن متوسط مستوى الأداء أدنى من مستوى المتوسط النظري، وأن الفرق حقيقي حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01)، ووجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي.

(محمد احمد موصللي،2013،ص06)

-دراسة رابح قدوري وذبيحي لحسن(2016):

هدفت الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من(131) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية هواري بومدين وبرهوم الجديدة للعام الدراسي (2014).

ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق(1998)، وقائمة لحل المشكلات "هبنر"و"بيترسون" ترجمة وتقنين الصمادي(1992)، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا عند (0.01) بين ابعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، والدرجة الكلية)، والقدرة على حل المشكلات ودالة احصائيا عند (0.05) بين بعد التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات .

(رابح قدوري،ذبيحي لحسن،2016،ص94)

-دراسة محمد جنيفا 2016 بعنوان الذكاء العاطفي و الأداء والوظيفي، هدفت الدراسة الى معرفة أثر الذكاء العاطفي بأبعاده الأربعة(اللوائح الذاتية، الوعي الذاتي، الدافع الذاتي، المهارة الاجتماعية)، ادارة العلاقات على الأداء الوظيفي للمعلمين الماليزيين وكان المشاركون(212) مدرسا

في 6 مدارس ثانوية، تم جمع البيانات من خلال استبيان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ضمن الحدود الزمانية والمكانية (2010،عينة من المدارس في ماليزيا)، وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها وجود علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والآداء الوظيفي والرضا الوظيفي للمعلمين .

(سهام مدللي،2010، ص04)

- دراسة رشيد خطارة(2018) :

هدفت الى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة غرداية، وقد تكونت عينة الدراسة من 333 تلميذا منهم(238) ذكور و(95) اناث، وقد اسفرت الدراسة عن وجود مستوى فوق المتوسط من الذكاء العاطفي لدى اغلب أفراد العينة وكذلك وجود فروق بين الذكور والاناث في كل من الذكاء العاطفي واستخدام العواطف لصالح الاناث وفي تنظيم العواطف لصالح الذكور.

(رشيد خطارة،2018،ص749)

7-التعقيب على الدراسة السابقة:

-من حيث الأهداف:

تنوعت المواضيع التي تناولت متغير الذكاء العاطفي منها:

الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية(ليندلي2001)، بينما تناولت (رشاد موسى وسهام الحطاب2003) الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات النفسية(الخصائص الابتكارية وتقدير الذات والخجل)، ونجد دراسة (دينا الجبهان2009)التي كانت حول الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي، كما يمكن نذكر ما توصل اليه (رابح قدوري و ذبيحي لحسن2014) في دراستهما حول العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات، وضمن هذا السياق نذكر دراسة (محمد جنيفا2016)بعنوان الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي، ودراسة (رشيد خطارة2018) التي كانت حول مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس.

-من حيث العينة:

تباينت معظم الدراسات السابقة للذكاء العاطفي في حجم العينة فقد تراوحت مابين (112) مدرسا كأصغر عينة في دراسة(دراسة محمد جنيفا 2016)، وتكونت عينة (رابح قدوري وذبيحي لحسن 2016) من (131) تلميذ وتلميذة، (286)مديرا في دراسة(دينا الجبهان2009)، و دراسة (رشيد خطارة2018)قدرت عينتها (333)تلميذا وتلميذة، وأكبر عينة كانت(613)طالب وطالبة في دراسة (ليندلي2001)، اما نوع العينات فقد اختلفت من دراسة لأخرى فبعضها شملت الموظفين وأخرى التلاميذ والطلبة من الجنسين الذكر والأنثى.

-من حيث الأدوات المستخدمة:

استخدمت جل الدراسات مقاييس الذكاء العاطفي من اعداد باحثين مختلفين ،اما دراسة رابح قدوري وذبيحي لحسن(2016) استخدمت مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق(1998) وقائمة لحل المشكلات لهبنر وبيثرسون(1992).

-من حيث النتائج:

اختلفت الدراسات المتناولة في بحثنا من حيث المكان والزمان وحجم العينة ولكنها توصلت الى نفس النتيجة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والمتغيرات المدروسة.

6-2- دراسات تناولت الكفاءة الذاتية:

-دراسة دوير وكمنجر 2001:

قاما بدراسة تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغط النفسي والتوتر لدى طلاب الجامعة الكنديين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(75)طالب من طلبة الجامعة في كندا، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية، وكذلك بين المساندة الاجتماعية، ووجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في كافة المتغيرات ولصالح الذكور، باستثناء المساندة الاجتماعية حيث كانت الاناث أكثر ادراكا بالمساندة الاجتماعية من الذكور. **(احمد الشوا،2016،ص1561)**

-دراسة شفارتسر2004:

هدفت الدراسة الى دراسة تفاعل الكفاءة الذاتية، والضغوط المهنية والاحتراق النفسي للمعلم(دراسة طولية خلال عامين)، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من(300) معلم في برلين بألمانيا، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية للمعلم وبعد تبلد الشعور الشخصي كأحد ابعاد الاحتراق النفسي.

(احمد الشوا،2016،ص1561)

-دراسة سحلول2005:

هدفت الى_التعرف على علاقة الكفاءة الذاتية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (1025) طالب وطالبة من طلبة الصف الثانوي في مدينة صنعاء، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية استخدم الباحث مقياس فاعلية الذات العامة لشفارتزد المعرب ومقياس دافعية الانجاز، واظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث في العلاقة بين الكفاءة الذاتية ودافعية الانجاز.

(فراس طلافحة،محمد الحمران،2013،ص1239)

-دراسة محمد بني خالد2009:

هدفت الى دراسة التكيف الاكاديمي ومعرفة علاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت بالاردن، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغت (200) طالب وطالبة، منهم (79) طالب و (121) طالبة، ولتطبيق الدراسة استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزلم و تشيفيرز ومقياس هنري بورو للتكيف الاكاديمي، وقد كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لجنس الطالب، أو المستوى الدراسي أو التفاعل بينهما، وأظهرت النتائج أيضا وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

(محمد بني خالد،2009،ص01)

-دراسة فيصل قريشي 2011:

هدفت الى التحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدين بدين الاسلام وفاعلية الذات بأبعادها لدى مرضى الارتباطات الوعائية القلبية، منهج الدراسة هو المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من (62) من مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية المتواجدين بولاية سطيف، من بينهم (39) ذكر و(23) انثى، ادوات الدراسة: مقياس السلوك الديني من اعداد موسى صبحي و موسى القدرة(2007)، ومقياس فاعلية الذات اعداد نادية سراج جان (2000)، ونتائج الدراسة كانت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدين بدين الاسلام وفاعلية الذات بأبعادها لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية.

(فيصل قريشي،2011،ص ج)

-دراسة بوقفة ايمان2013:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا بمختلف أبعاده، تكونت عينة الدراسة من (201) مراهق من تلاميذ مستوى الثانية والثالثة والرابعة متوسط والسنة الأولى ثانوي من ولاية باتنة و جيجل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية اعداد الباحث احمد الزق، واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من اعداد بوردي ترجمة أحمد، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا بمختلف ابعاده.

(بوقفة ايمان،2013،ص168)

***التعقيب على الدراسات السابقة:**

-من حيث الأهداف:

تمحورت هذه الدراسات حول العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات الأخرى مثل:

العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغط النفسي والتوتر ل(دوير وكمنجر2001)، وركزت دراسة(شفارتسر2004) على تفاعل الكفاءة الذاتية والضغوط المهنية والاحتراق النفسي للمعلم ، ومن الدراسات التي تدخل ضمن هذا السياق دراسة حول علاقة الكفاءة الذاتية بدافعية الانجاز(سحلول2005)، كما تطرقت دراسة(محمد بني خالد 2009) لموضوع التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية، ودراسة (فيصل قريشي 2011) علاقة التدين بالكفاءة الذاتية، أما دراسة(ايمان بوقفة 2013) فتمثلت في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

-من حيث العينة:

اختلفت اغلب الدراسات السابقة للكفاءة الذاتية في عدد العينة فقد بلغ (62) مريض كأصغر عينة في دراسة (فيصل قريشي 2011)، (200) طالب وطالبة دراسة (محمد بني خالد 2009)، و(201) من تلاميذ الثانوي بمختلف مستوياته دراسة ايمان بوقفة2013، (300) معلم دراسة (شفارتز2004)، (1025) طالب وطالبة دراسة (سحلول 2005)كأكبر عينة.

وتعددت العينات وتنوعت من دراسة لأخرى فبعضها شمل التلاميذ والطلبة والبعض الآخر المعلمين والمرضى.

-من حيث الأدوات:

استخدمت معظم الدراسات مقاييس الكفاءة الذاتية، اما دراسة (سحلول 2005) استخدم مقياس فاعلية الذات العامة لشفارتزد ومقياس دافعية الانجاز، دراسة (محمد بني خالد 2009) استخدم مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزلم، وتشيفيرز ومقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي، دراسة (فيصل قريشي 2011) مقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان ومقياس السلوك الديني لموسى صبحي وموسى القدرة، دراسة (ايمان بوقفة 2013) استخدمت مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لأحمد الزق ومقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا من اعداد بوردي.

-من حيث النتائج:

توصلت الدراسات المذكورة الى نفس النتيجة وهي وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات .

6-3- دراسات تناولت الاتزان الانفعالي :

-دراسة البيرايت وتيرانوفا وهونتس وجودي ولاكابيل(2008):

هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الاجتهاد والاتزان الانفعالي وأثرهما في شخصية الطالب تكونت عينة الدراسة من (133)طالبا من طلبة الجامعة واظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين الاجتهاد والاتزان الانفعالي لدى الطلاب، كما بينت النتائج أن للاجتهاد أثر سلبي في شخصية الطالب مما ينعكس على اتزانه الانفعالي وبالتالي في مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس .

(فيصل خليل الربيع، رمزي محمد عطية،2016،ص1121)

-دراسة أحمد واياس(2008):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة نسبة التباين المفسر التي يفسرها كل بعد من أبعاد مقياس الجسد والاتزان الانفعالي في مستوى ادمان السيلفي لدى طلبة الجامعة الأردنية، وهل من الممكن أن تختلف هذه النسبة باختلاف الجنس ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقاييس لقياس كل من صورة الجسد والاتزان الانفعالي وادمان السيلفي، تكونت عينة الدراسة من (791) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الإردينية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن لكل بعد من الأبعاد التالية: الاسترخاء وضبط الذات، والاجتماعية وتحمل الضغوط في مقياس الاتزان الانفعالي قدرة تنبؤية بمستوى ادمان السيلفي لدى الطلبة بشكل عام وأن لبعد الاجتماعية قدرة تنبؤية بمستوى ادمان السيلفي لدى الذكور، وكان لبعد تحمل الضغوط قدرة تنبؤية بمستوى ادمان السيلفي لدى الاناث.

(احمد،ايناس،2008،ص01)

-دراسة كومار (2013):

كانت الدراسة في الهند، هدفت الى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واظهرت نتائجها عدم وجود

فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة.

(فيصل خليل الربيع،رمزي محمد عطية،2016،ص1122)

-دراسة فيصل ورمزي(2018):

هدفت للكشف عن الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة "اليرموك" (العراق)، تكونت عينتها من (749)طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدما اداتين الأولى مقياس الاتزان الانفعالي والثانية مقياس ضبط الذات، وقد أظهرت النتائج ان مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي.

(فيصل خليل الربيع،رمزي محمد عطية،2016،ص1117)

-دراسة عمر سعود الخمايسة(2018):

هدفت الى التعرف على مستويات الاتزان الانفعالي لدى طلبة علم النفس التطبيقي بكلية الأميرة رحمة الجامعية(الأردن)، في ضوء متغير متوسط الدخل الشهري لأسرهم، وتكونت عينة الدراسة من (24)طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي، وأشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة علم النفس التطبيقي بكلية الأميرة رحمة الجامعية جاء بمتوسط حسابي، حيث بلغ (2.90) والانحراف المعياري (0.39)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية لصالح الطلبة من فئة متوسط الدخل الشهري الاسري (من 751- 999 دينارا) عن باقي أفراد عينة الدراسة من فئات متوسط الدخل الشهري لأسرهم الأخرى.

(عمر سعود الخمايسة، 2018، ص01).

***التعقيب عن دراسات سابقة:**

من حيث الأهداف:

لقد حظي متغير الاتزان الانفعالي بالعديد من الدراسات المختلفة التي ارتبطت بعدة متغيرات منها: دراسة (ألبرايت و تيرانوفا و هونتس وجودي ولاكابيل 2008) بعنوان الاجتهاد وعلاقته بالاتزان الانفعالي، كما ركزت دراسة (احمد وايناس2008) على معرفة نسبة التباين المفسر التي يفسرها كل بعد من أبعاد مقياس الجسد والاتزان الانفعالي في مستوى إدمان السلفي، كما قام (كومار 2013) بدراسة حول مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما تطرقت دراسة (فيصل ورمزي 2018) لموضوع الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات، في حين أن دراسة (عمر 2018) كانت حول التعرف على مستويات الاتزان الانفعالي.

من حيث العينة:

اختلفت أغلب الدراسات في عدد العينة في حين أنها توافقت في مجتمع العينة الذي تمثل في الطلبة من كلا الجنسين، كانت أصغر عينة في دراسة (عمر 2018) حيث بلغ عددها (24) طالب وطالبة، دراسة (كومار 2013) كانت (100) طالب وطالبة، دراسة (ألبرايت وتيرانوفا 2008) تمثلت في (133) طالبا، دراسة (فيصل ورمزي 2018) قدر العدد ب (749) طالب وطالبة، وعينة دراسة (أحمد وإيناس 2008) كانت أكبر عينة حيث قدرت ب(791) طالب وطالبة.

من حيث الأدوات:

اشتركت الدراسات في استخدام مقياس الاتزان الانفعالي، إلا أن دراسة (أحمد وإيناس2008) استخدم مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس صورة الجسد، أما دراسة (فيصل ورمزي 2018) استخدما مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس ضبط الذات.

من حيث النتائج:

توصلت دراسة (البرايت وتيرانوفا وهونتس وجودي ولاكابيل2008)، ودراسة (كومار2013)، ودراسة (فيصل ورمزي2018)، ودراسة (عمر2018) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الاتزان

الانفعالي والمتغيرات المدروسة، أما دراسة (أحمد وإيناس2008) فتوصلت إلى أن للاتزان الانفعالي قدرة تنبؤية بمستوى إدمان السيلفي لدى الطلبة بشكل عام.

***موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:**

تنوعت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها واستخدمت هذه الدراسات من أجل إثراء الخلفية النظرية للدراسة الحالية حيث دعمت حاجتنا للقيام بهذه الدراسة للتعرف عليها من حيث الهدف والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج المتوصل إليها.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة لمتغير الذكاء العاطفي ومتغير الكفاءة الذاتية ومتغير الاتزان الانفعالي من حيث تناولها لعلاقة كل متغير مع متغيرات أخرى، في حين أنها اختلفت مع دراسة (أحمد وإيناس 2008) التي هدفت إلى معرفة نسبة التباين المفسر التي يفسرها كل بعد من أبعاد مقياس الجسد والاتزان الانفعالي في مستوى الإدمان السيلفي، ودراسة (عمر 2018) التي هدفت إلى التعرف على مستويات الاتزان الانفعالي.

غير أنها تنفرد عن الدراسات السابقة في ما يخص تناولها لمتغيرات محددة لم يسبق لدراسات أخرى أن تناولتها في حدود علم الباحثتان، حيث ركزتا على دراسة الذكاء العاطفي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

أما في ما يخص عينة الدراسة الحالية فقد تمثلت في (50) تلميذ وتلميذة من تلامذة السنة الثالثة ثانوي، في حين أن كل الدراسات التي ذكرناها كان تعداد عينتها أكبر من عينة الدراسة الحالية، فتمثلت عينة دراسة (ليندلي 2001) في(613) طالب وطالبة، دراسة (احمد وإيناس2008) (791)طالب وطالبة، دراسة (محمد بني خالد 2009) (201)من تلاميذ الثانوي بمختلف مستوياته، دراسة (أحمد جونيفا 2016) (212) مدرس، دراسة (إيمان بوقفة 2013) (201) من تلاميذ الثانوي.

وكل الدراسات كانت عينتها من مجال التعليم لأنها خصت التلاميذ والطلبة والمدرسين وشملت الذكور والإناث، غير أن دراسة (فيصل قريشي 2012) إقتصرت عينتها على مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية وقدرت ب (62) مريض.

أما للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية فكانت مقياس الذكاء العاطفي، من إعداد بلقاسم محمد (2014)، ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد نصيرة دبي(2017)، ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد أحلام نعيم عبد الله سمور (2012).

الفصل الثاني

الذكاء العاطفي

تمهيد

1- تعريف الذكاء-العاطفة

2- تعريف الذكاء العاطفي

3- التطور التاريخي للذكاء العاطفي

4- مكونات الذكاء العاطفي

5- نماذج ونظريات الذكاء العاطفي

6- السمات العامة لذوي الذكاء العاطفي المرتفع والمنخفض

7- أهمية الذكاء العاطفي

خلاصة

تمهيد

يعتبر موضوع الذكاء مصدر اهتمام العلماء والباحثين خاصة الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية وذلك بتركيزهم على الجوانب التي تخص جوانب شخصية وذاتية للفرد، ولقد تعددت أنواع الذكاء العاطفي الذي يمكن أن نلخصه على أنه مجموعة مركبة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وعلى فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معها، والقدرة على استغلال طاقاته الوجدانية في أداء الجيد على إقامة علاقات طيبة مع المحيطين به، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه إنما يحتاج إلى الذكاء العاطفي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية.

1-تعريف الذكاء:

1-2- لغة:

يعني الذكاء الفطنة وسرعة الفهم ، والفعل منه ذكى ويذكو، ذكت النار أي زاد اشتعالها ، وذكت الحرب أي اتقدت واشتد وطيسها، وعليه فالذكاء يحمل معنى الريادة في القوة العقلية المعرفية.

1-2- اصطلاحا:

لقد اختلف العلماء والباحثين فيما بينهم في تعريف معنى الذكاء تعريفا منطقيا جامعا ومانعا وذلك نظرا لأن مدلول الذكاء مدلولا واسع حيث تحتوي وتتضمن كافة المهارات والقدرات التي تتميز بها الشخصية كالقدرة على التكيف مع المحيط، والقدرة على التعلم من التجارب والخبرات .

-العاطفة:

-لغة:

العاطفة من عطف الرحم، صفة غالية ويقول رجل عطوف حسن الخلق، ويقال رجل عاطفي بمعنى مرهف الحس ورومنسي وغير عقلاني، ويقال حرمان عاطفي وفراغ عاطفي .

-اصطلاحا:

مفهوم العاطفة على غيره من مفاهيم علم النفس التي حظيت باهتمام الباحثين، فقد تعددت تعاريفها ومن بين هذه التعاريف نذكر: تعريف" ماير وسالوفي" انها استجابات منظمة تتقاطع مع حدود كثيرة من الأنظمة النفسية الفرعية بما في ذلك الأنظمة الفيزيولوجية والمعرفية والدافعية.

(بن غربال سعيدة،2015،ص48)

2-تعريف الذكاء العاطفي:

2-1-لغة:

عطف عليه وعطفه الله تعالى عطفا وفلان أهل أن يعطف عليه والرجل يعطف الوسادة أي يثبتها.

2-2- اصطلاحا:

يعرفه حسين عبد الهادي على أنه القدرة على إيجاد نواتج ايجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين، ويشمل النواتج الايجابية كالبهجة والتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة .

(مصطفى رشاد مصطفى الأسطل،2010،ص22)

يعرفه "**سالوفي وماير**" بأنه القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته بمشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين و الإحساس بهم وتحفيز ذاته ليصنع قرارات ذكية .

(مصطفى الأسطل، 2010،ص23)

يعرفه "**أبو حطب**" على أنه القدرة على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولم تكن واضحة وأن هذا الذكاء يظهر في سلوك رجال الدين والقادة السياسين والمعلمين والمعالجين والآباء والأمهات وأنه لا يعتمد كثيرا على اللغة.

(بن غربال سعيدة، 2015 ، ص52)

ويعرفه "**اليكيتن(2003)**" بأنه التقييم والتعبير الذي يسهل عملية التفكير وفهم الوجدان والمعرفة الوجدانية، وتنظيم الوجدان و تشجيع النمو العاطفي و الإراكي .

(آدم إبراهيم حسين محمود،2017، ص20)

3-التطور التاريخي لمفهوم الذكاء العاطفي:

إن دراسة الذكاء من حيث طبيعته وقياسه من قبل العلماء لم يكن يتجاوز في البدايات التاريخية له العمليات المعرفية العقلية مثل الانتباه والذاكرة والتفكير وحل المشكلات والتحليل والتركيب، والاستنتاج وما سواها، إلا أنه إبتداءا من النصف الثاني من القرن العشرين أصبح ما يسمى بالذكاء العاطفي أو الذكاء الوجداني من المواضيع المهمة في التراث السيكولوجي، و أصبح الاهتمام به واضحا بغض النظر عن كيفية تناوله . **(علي خرف الله ،2014، ص98)**

رغم أن مفهوم الذكاء العاطفي يعد مفهوما حديثا نسبيا الإ أن له تاريخ طويل من البحث والتنظير في علم النفس وهذا ما يؤكده **ماير** فهو يرى أن أصل الذكاء العاطفي يعود إلى القرن الثامن عشر حيث كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنساني يتكون من ثلاث أقسام هي:

المعرفة: وتتضمن الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير وإصدار الأحكام .

الوجدان: ويتضمن الانفعالات، المشاعر و المزاج.....

الدوافع: وتتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتها وحاجاتها السلوكية .

وخلال القرن الماضي كانت هناك إشارات لذلك فقد حاول بعض أنصار النظرية التقليدية للذكاء إدخال الانفعالات في مجال الذكاء منهم "**ثرونديك**"عام 1920 الذي قدم نظرية عن الذكاء والتي ميز فيها بين ثلاث أنواع من الذكاء المجرد "المهارات اللغوية الرياضية"، والذكاء العلمي "التعامل مع الأشياء"، الذكاء الاجتماعي "مهارات التعامل مع الآخري". وعرف **ثرونديك** الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على فهم الفرد للحالات الداخلية والدوافع و السلوكات لديه ولدى الآخرين والتصرف اتجاهها بأفضل صورة على أساس تلك المعلومات .

(بن غربال،2015،ص53-54)

لقد حاول **جاردنر** ان يوضح بان الاختلاف بين الأفراد يحدث نتيجة اختلافات كيفية في قوة كل نوع من الذكاءات، وفي طريقة تجميع وتداخل وتحريك هذه الذكاءات عند حل مشكلة ما او القيام بعمل من الأعمال، وفي نظرية الذكاءات المتعددة نجد التركيز على جانب من جوانب الحياة النفسية، وهي ما يسمى بالذات الداخلية بما تشمله من عمليات تقييم لمشاعره ودوافعه وانفعالاته وقدرته، وقد أطلق عليها الذكاء الشخصي والذي عبر عنه بالذكاء داخل الشخص وهو يدل على علاقة الفرد بنفسه وفهمه لذاته ومشاعره مضاف إليه ذكاء التعامل مع الأشخاص.

إن تنظيم كافة المعلومات الداخلة في سياق تحليل عوامل الذكاء المختلفة وتعددها وتكاملها مكن **جاردنر** من تحديد قائمة تتضمن سبعة أنواع من الذكاء هي: الذكاء المنطقي الرياضي _الذكاء اللغوي_الذكاء الموسيقى_الذكاء المكاني_الذكاء المكاني_ الذكاء الجسمي_الذكاء بين الأشخاص_الذكاء داخل الشخص. **(السمادوني ،2016،ص54)**

4-مكونات الذكاء العاطفي:

وضع جولمان خمس مكونات أساسية للذكاء العاطفي هي:

4-1-**الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية(المعرفة** الانفعالية): هي العملية المعرفية التي تحول أو تترجم فيها المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى أي تفسير المعلومات و الإشارات الوجدانية الذاتية والخاصة بالآخرين.

4-2-إدارة الانفعالات/معالجة الجوانب الوجدانية: وهي تعني معرفة الفرد لكيفية التعامل مع المشاعر التي تسبب له الإزعاج والإيذاء، وتمثل هذه المعالجة أساس الذكاء العاطفي ويرتبط هذا البعد بالقدرة على التحكم في الرغبات والاندفاعات والتي تقلل العنف، وتزيد درجة التوافق.

4-3-حفز الذات(الدافعية): وتعني سعي الفرد نحو تحقيق دوافعه، ويتم ذلك من خلال الأمل ويتضمن المثابرة والحماس لاستمرار السعي، رغم الشك في الذات.

4-4-معرفة وفهم عواطف الآخرين: أي قراءة مشاعر الآخرين وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون، فمعرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية.

4-5-إدارة الانفعالات (المهارات الاجتماعية): إدارة انفعالات الآخرين والقيام بتفاعل شخصي، حل المشكلات والنزاعات والقدرة على إدارة المفاوضات.

(بن غربال سعيدة،2015، ص64)

أما **باراون**(1996) فقد قسم مكونات الذكاء العاطفي إلى سبعة أبعاد هي:

1-البعد الشخصي، 2- بعد تكوين العلاقات مع الآخرين، 3- التكيف، 4- التحكم في الضغوط، 5- المزاج العام، 6- الانطباع الايجابي.

(بلقاسم محمد، 2014، ص22)

5- النظريات المفسرة للذكاء العاطفي:

5-1:نموذج القدرات:

تركز نماذج القدرات العقلية على القدرة على ادراك وتنظيم الوجدان(الانفعالات والعواطف) والتفكير فيها، ومن اهم مؤيديها وروادها هم "ماير وسالوفي"

نظرية"ماير وسالوفي" الذكاء العاطفي هو القدرة على معالجة العواطف بكفاءة والقدرة على استخدام المعلومات التي يتم معالجتها بنفسه ومساعدة الفرد على فهم الآخرين والتعامل معهم، وتم تطوير نموذج الذكاء العاطفي الأصلي القائم على القدرة لأول مرة بواسطة "ماير وسالوفي"في عام (1990).

رأى "ماير"(2001) أن الذكاء العاطفي يتكون من اربعة قدرات (أبعاد) هي:

أ-الادراك والتفكير في العواطف: اي القدرة على تسخير المعلومات العاطفية لتحسين التفكير.

ب-الادراك والتعبير عن العواطف: اي قدرة الفرد على معرفة عواطفه ومشاعره والقدرة على معرفة عواطف الآخرين.

ج- فهم العواطف: المقدرة على فهم المعلومات حول انتقال العلاقات من عاطفة الى اخرى

د- ادارة العواطف: اي المقدرة على ادارة العواطف والعلاقات الشخصية والبينشخصية.

(آمال سليماني،2015، ص33-34)

5-2-نماذج السيمات:

يمكن وصف الذكاء العاطفي القائم على السمات بانه "تركيز للذكاء العاطفي الذي لا يشمل فقط القدرات العقلية المرتبطة بالذكاء والعاطفة، ولكن ايضا ميول وسمات الشخصية الاخرى مثل: الدوافع والتواصل الاجتماعي والدفئ.

:dalipsingh*نظرية

وضع نموذجه معتمدا على التعريف التالي، الذكاء العاطفي هو استجابة الفرد الملائمة والناجحة للمثيرات الانفعالية واسعة التنوع والتي تتحرك من داخل الذات والبيئة المحيطة، حيث يتشكل الذكاء العاطفي في نموذجه من ثلاث ابعاد نفسية هي:

-القدرة او الكفاية العاطفية.

-النضوج العاطفي.

-الحساسية العاطفية.

(علي حسين عفيفة،2019،ص16)

5-3-النماذج المختلطة:

فهي تجمع بين سمات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي من خلال نشاط اجتماعي والتفاعل مع الآخرين، ومن أهم مؤيديها وروادها هما "باراون وجولمان" يتكون الذكاء لديهم من القدرات العقلية والسمات الشخصية.

***نظرية دانيال جولمان:** حدد جولمان (1998) خمسة أبعاد للذكاء العاطفي وهي كما يلي:

أ-**الوعي بالذات:** وهي معرفة الفرد لذاته ومعرفة تفضيلاته وعواطفه وتفضيلاتها.

ب-**تنظيم الذات:** وهي ان يدير الفرد حالته الداخلية ويدير اندفاعه ويضبط نفسه ويراقب عواطفه، وان يكون مرنا في معالجة ما يدور بداخله وأن يكون لديه أفكار مبتكرة ومعلومات جديدة.

ج-**الدافعية:** أن يكون لدى الفرد ميولات عاطفية تسهل وصول الدافع إلى انجاز الأهداف وإيجاد دوافع لتحسين معايير التميز وتلبيتها، والاتزان بأهداف الجماعة وأهداف المنظمة، واستمرار التفاؤل في تحقيق الأهداف على الرغم من العقبات والنكسات.

(محمد عبد الهادي حسين،2007،256-255)

د-التعاطف: الوعي بحاجات الآخرين والإحساس بمشاعرهم ومخاوفهم، وفهم وجهة نظرهم وتعزيز قدراتهم وتوقعاتهم.

ه-المهارات الاجتماعية: المهارة في الاستجابة للآخرين والتأثير فيهم واستخدام الوسائل الفعالة لإقناهم، وهي مهارة الاتصال والاستماع للآخرين، وإدارة الصراعات والخلافات والتفاوض، وإدارة التغيير، والتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة .

(بلقاسم محمد،2014،ص 46-47)

6-سيمات الأذكياء عاطفيا(وجدانيا):

-لديهم قدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط.

- يتمتعون بدرجة منخفظة من الاكتئاب والقلق.

- أنهم أكثر مرونه وانفتاحا وتقمصا اتجاه الآخرين.

- لديهم القدرة على التحكم بالذات والتعبير عن المشاعر.

- لديهم القدرة على التفاؤل والوعي بالذات.

- لديهم القدرة على حل المشاكل بشكل هادئ.

(نجوى بلال، نصيرة بن تيشة،ص41)

6-1 سمات الفرد ذو الذكاء العاطفي المرتفع:

-يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر.

- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.

- لا تسيطر عليه العواطف السلبية مثل(القلق, الذنب, الخجل, الاحراج, الاحباطات, اليأس...الخ)

- قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي.

- يترك مشاعره تقوده الى الاختيارات الصحيحة السلبية التي تؤدي الى سعادته.
- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الاحساس (بالواجب, الذنب).
- يحفز جوهريا، ولا يحفز بالقوة الثروة او الشهرة.
- قادر على أن يعرف المشاعر المتعددة.
- يتكلم على مشاعره بارتياح.
- يشعر بالتفاؤل، لكنه تفاؤل واعي.
- مرن وقوي بشكل عاطفي.
- لا يتطبع بالفشل.
- مشاعره متوازنة مع الحق، المنطق والواقع.

6-2-سمات الفرد ذو الذكاء العاطفي المنخفض:

- لا يتحمل مسؤوليات الآخرين لكنه يلوم الآخرين باستمرار.
- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- يحجب معلومات حول مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعر مختلفة .
- يبالغ او يقلل من مشاعره.
- ينفجر بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا.
- تنقصه الاستقامة والاحساس بالضمير.
- عديم الرحمة وغير متسامح، يحمل أحقاد للآخرين.
- لا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف.
- غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة في الاعتراف بأخطائه او التعبير عن الندم او الاعتذار بالإخلاص.
- يمتلك العديد من المعتقدات المشوهة والمخربة، التي تسبب عواطف سلبية.
- يتجنب العلاقات مع الآخرين والسعي لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات.
- متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين.
- يمتلك دائما الشعور بخيبة الأمل، النقص، الإحباط.

(بن غربال سعيدة،2015،ص76-77)

7-أهمية الذكاء العاطفي:

- يلعب الذكاء العاطفي دورا هاما في توافق الطفل مع والديه واخوته وأقرانه وبيئته، بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة، كما أنه يؤدي الى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.
- يساعد الذكاء العاطفي على تجاوز ازمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر بسلام.
- يعتبر الذكاء العاطفي عاملا حاسما للنجاح في العمل والحياة، فاصحاب الذكاء المرتفع محبون ومثابرون وقادرون على التواصل والقيادة ويتميزون بالإصرار على النجاح.
- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة، لأنه يكفل القدرة على التعاطف والقدرة على تفهم احتياجات الآخرين، والتحلي بالمرونة الكافية لاستمرار هذه العلاقات.
- القدرة على رؤية الجانب الايجابي من الحياة.
- امتلاك المهارات الكفيلة بالتعامل مع الضغوط المحيطة.
- التصرف بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية، وصدق الفرد مع نفسه والأمانة مع الآخرين.
- تنمية الابتكار بسبب المرونة التي تسمح بالأخذ بعين الاعتبار العديد من الحلول والبدائل.
- توافق الفرد مع بيئته من خلال القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين.

(بلقاسم محمد،2014، ص66-67)

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن مفهوم الذكاء العاطفي المتفق عليه من قبل معظم العلماء والباحثين يتجلى في قدرة الانسان على التعامل بالذكاء مع عواطفه وانفعالاته، بحيث تحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه وللآخرين، ويعتبر الذكاء العاطفي دعوة صريحة إلى الاهتمام بالمشاعر والعواطف والانفعالات الإنسانية واستعمال ذلك لإرشاد التفكير إلى ما فيه خير.

الفصل الثالث

الكفاءة الذاتية

تمهيد

1-مفهوم الكفاءة الذاتية

2- مكونات الكفاءة الذاتية

3- خصائص الكفاءة الذاتية

4- مصادر الكفاءة الذاتية

5- أبعاد الكفاءة الذاتية

6- العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

7- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية

8-اهمية الكفاءة الذاتية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مصطلح الكفاءة الذاتية أحد موجهات سلوك الفرد من وجهة النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي جاءت امتدادا لنظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها العالم الأمريكي"باندورا"، وهي من مفاهيم علم النفس الحديث.

حظي هذا المصطلح باهتمام الباحثين لماله من أهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه إلى حل مشكلاته، وللتعرف أكثر على هذا المصطلح سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف به وتحديد أبعاده وخصائصه وغيرها من العناصر المتعلقة به.

1-مفهوم الكفاءة الذاتية:

عرفها"**باندورا**(1977)" على أنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعتبر من معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة وتحديها ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.

وعرفها "**أبو جاموس وقطاوي**(2015)" بأنها مجموعة التقديرات التي يكونها الفرد عن جوانب شخصيته العقلية والنفسية والأدائية والاجتماعية والجسمية، والتي يعبر عنها في المواقف الجديدة، تتطلب منه تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار.

(فاطمة محيي الدين علي،2018، ص03)

2-مكونات الكفاءة الذاتية:

2-1-المكون الأول:

وهو الاعتقاد الذي يكونه الفرد أو مجموعة من الأفراد في القدرة على آداء العمل بصورة تلقائية، فالأفراد يؤدون أعمال معينة ويفسرون نتائج أدائهم في هذه الأعمال، ويستخدمون هذه التفسيرات في تكوين اعتقادات عن قدرتهم على عمل جديد في المجال، فمثلا الاعتقادات التي يكونها الطلاب عن قدراتهم الأكاديمية تساعدهم في تكوين اعتقادات جديدة مما يستطيعون أداءه بمعارفهم واتجاهاتهم التي يمتلكونها .

2-2-المكون الثاني:

هو القدرة أو الكفاءة والذي يعتقد الفرد في وجودها، وقد يختلف مصطلح الكفاءة عن الكفاءة الذاتية، فالكفاءة تعني القدرة أو الإمكانية، أما الكفاءة الذاتية فهي الإيمان أو الاعتقاد في تواجد أو امتلاك هذه القدرة، ويحظى الاعتقاد الذي يكونه الفرد بأهمية كبيرة مقارنة بالقدرات التي يمتلكها بالفعل، فمستوى الفرد من الدافعية والحالة الانفعالية والأفعال التي يصدرها تعتمد بصورة أكبر على اعتقاده في القدرات التي يمتلكها وذلك مقارنة بما يمتلكه بالفعل، ومن هنا فان اعتقادات الفرد في قدراته هي العامل الأساسي في تحقيق الذات. **(ربا بشير عطا البيطار،2014،ص16)**

3-خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك خصائص عامة لكفاءة الذات منها :

-مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.

-ثقة الفرد في النجاح عند آداء عمل ما.

- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.

-توقعات الفرد للآداء في المستقبل.

- لا ترتكز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع آداؤه مع ما يتوافر لديه من مهارات، ففاعلية الذات هي: "الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة".

-ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، فهي مجموعة من الاحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.

- فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليست بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وامكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة، وتكون امكاناته قليلة.

(صليحة عدودة،2015،ص55)

4-مصادر الكفاءة الذاتية:

من وجهة نظر باندورا هي:

4-1-اجتياز خبرات متقنة: يتعلم الفرد من خلال خبراته الأولى معنى النجاح أي أن الانجاز الشخصي مصدر مهم لشعورنا بالكفاءة الذاتية.

4-2-الخبرات الابدالية: كاعتقاد الطالب أن بإمكانه حل مسالة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحلها بسهولة.

4-3- الإقناع اللفظي: يؤدي الإقناع إلى دور هام يجعل الطلبة يعتقدون أنهم قادرون لمواجهة الصعوبات مثل قول الأم لابنها الذي يجد صعوبة في حفظ قصيدة شعرية: أنك تستطيع القيام بذلك ...انك قادر على حفظها، فيزداد اعتقاده بإمكانية حفظها.

4-4-الحالات الانفعالية الفيسيولوجية: الحالة الانفعالية هي مصدر رئيسي لشعور الفرد بالكفاءة التي لديه، فالتوتر هو مؤشر على صعوبة المهمة التي تنوي انجازها، فقلق الامتحان لأحد الطلبة مؤشر على عدم استعداده الجيد للامتحان، بينما يفسره طالب آخر مؤشرا جيد يمكنه من آداء أفضل في الامتحان.

(زبيدة عباس،نوال مرشود،2018، ص523-522)

5-أبعاد الكفاءة الذاتية:

ذكر **باندورا** ثلاث أبعاد تتغير كفاءة الذات وفقا لها وهي:

5-1-الشدة: عندما يتم ترتيب المهمات حسب مستوى الصعوبة على اعتبار أن توقعات الكفاءة عند مختلف الأفراد ربما تكون محددة بالمهمات الأكثر سهولة، وتمتد إلى المهمات متوسطة الصعوبة لتشمل بعد ذلك المهمات الشاقة أو الأكثر صعوبة.

5-2-العمومية: بعض الخبرات توجد توقعات نجاح محددة، والبعض الآخر يوجد إحساسا بالكفاءة أكثر عمومية، ويمتد إلى ما هو أبعد بكثير من موقف محدد.

5-3-القوة: التوقعات الضعيفة قابلة للانطفاء بشكل سهل عن طريق الخبرات الفاشلة، في حين أن الأفراد الذين يمتلكون توقعات قوية للنجاح سوف يستمرون في مجهوداتهم نحو النجاح بالرغم من الخبرات الفاشلة.

ويذكر بأن "**باندورا**" استخدم هذه الأبعاد في سياق العلاج السلوكي من أجل ضبطها إجرائيا، وكانت دراساته على مرضى رهاب الأفاعي مثالا جيدا حول ذلك، فقد سئل المرضى على سبيل المثال فيما اذا كان باستطاعتهم في الجلسة العلاجية اللاحقة ملامسة أفعى محددة (الشدة أو المستوى)، وفيما

إذا كان باستطاعتهم كذلك لمس أفاعي أخرى (درجة العمومية) وأيضا أي درجة هم واثقون من ذلك(القوة أو الثبات).

(ربا بشير عطا البيطار،2014، ص21)

6-العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية:

تم تصنيف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية إلى ثلاث مجموعات هي:

6-1-التأثيرات الشخصية:

لقد أشار **زيرمان**(1989) إلى أن إدراكات فعالية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربعة مؤثرات شخصية.

6-1-1-المعرفة المكتسبة: ذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

6-1-2-عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

6-1-3-الأهداف: إن الطلاب الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضبط في مرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدون على إدراك فاعلية الذات لديهم، وعلى المؤثرات على المعرفة المنظمة ذاتيا.

6-1-4-المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعيته ومستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

6-2 التأثيرات السلوكية: وتشمل ثلاث مراحل "**باندورا**"(1977)هي:

6-2-1- ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز أحد الأهداف.

6-2-2-الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها، وهذا يعتمد على فعالية الذات وتركيب الهدف.

6-2-3-رد فعل الذات: والذي يحتوي على ثلاث ردود هي:

*ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعلمية النوعية.

*ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجياتهم أثناء التعلم.

*ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن انسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

6-3-التأثيرات البيئية:

لقد أكد "باندورا" على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفعالية ذاته مؤكدا على الرسائل المرئية.

(بوقفة إيمان،2013،ص 43-42)

7-النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

يشير "**باندورا**" في كتابه "أسس التفكير والأداء" أن نظرية كفاءة الذات اشتقت من النظرية المعرفية التي أكد فيها بان الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية الشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

1-يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقيق من فاعلية التجار يقبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي هذه المجموعة من الأفعال يتم من خلال التنبؤ بالنتائج ، والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

2-إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة على القدرة على التفكير المستقبلي بالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على العمل بالرموز.

3- يمتلك الأفراد القدرة على العمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4-يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمعارف المعقدة والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .

5- أن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة.

6-تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية، والسلوك بطريقة متبادلة، فلأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية، بالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة.

(العبدلي،2009،ص35-34)

8-أهمية الكفاءة الذاتية:

اعتبر" **باندورا**"(1977) فعالية الذات على أنها ميكانيزم معرفي يسهم في تغيير السلوك، وعليه فان درجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي سيقوم به الفرد في مواجهة المشكلات، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك بل تحدد السلوك الأكثر فعالية وهذا ما يميزها عن غيرها من الفرضيات.

وتوصل إلى نظرية عن الفعالية لتحقيق توازن دقيق بين مكونين أساسيين لبناء النظرية وهي: التأمل الإبداعي والملاحظة الدقيقة.

وتهتم فعالية الذات(الكفاءة الذاتية) بمدى قدرة الفرد على انجاز التصرفات المطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، وإحكام فعالية الذات التي تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة والمواقف البيئية تمشي مع فعالية الذات عندهم، فالموقف الذي يعتقدون انه أعلى من قدراتهم يتحاشونه ويقبلون على الأفعال التي يعتقدون أنهم قادرون عليها.

وإدراك الناس لفعاليتهم يؤثر على خططهم المستقبلية، فالذين لديهم إحساس مرتفع بفعالية الذات يرسمون خطط ناجحة توضح الخطوط الايجابية الموصلة للانجاز، بينما ذوي فعالية الذات المنخفضة يرسمون خططت فاشلة.

ويشير "**باندورا**" إلى أن إحدى وظائف التفكير الرئيسية هي المساعدة على التنبؤ بوقوع الأحداث وابتكار طرف السيطرة عليها، وهذا يتطلب إحساسا قويا بفعالية، ليظل الفرد سائرا نحو الهدف في مواجهة فشل الأحكام التي يصدرها.

إن الناس الذين يثقون بقوة قدراتهم على حل المشكلات تكون فعالية الذات لديهم عالية وعلى النقيض من ذلك الذين يعانون من مشاكل في فعاليتهم.

(محمد فرج الله مسلم أبو الحصين،2010،ص42)

ومنه نستنتج أن الكفاءة الذاتية تعد عامل وسيط للتغيير ولتعديل السلوك الأكثر فعالية، ومؤشرا على توقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهارات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية، المتمثلة في ادراك حجم القدرة الذاتية وثقته بها. هذا ما يمكن الفرد من تنفيذ سلوك معين وبصورة مقبولة، ومدى قدرته على التنفيذ ومدى قدرته على التحمل عند التنفيذ، وهذا ما يكون لديه فعالية ذات عالية.

خلاصة:

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل، يمكن أن نخلص إلى أن الكفاءة الذاتية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فانه يميل أن يكون أكثر انجازا وتقديرا لذاته وثقته بنفسه، فعندما تتوفر القناعة لدى الفرد أو التلميذ أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب فيه، ويقتنع بأن نتائج ذلك السلوك سيرجع عليه بفائدة كبيرة، فسوف تكون كفاءته الذاتية مرتفعة وتؤدي به إلى تحقيق النجاح والتفوق.

الفصل الرابع

الاتزان الانفعالي

تمهيد

1-مفهوم الانفعال

2- التغيرات المصاحبة للانفعال

3- مفهوم الاتزان الانفعالي

4- طبيعة الاتزان الانفعالي

5- أبعاد الاتزان الانفعالي

6- نظريات الاتزان الانفعالي

7-الاتزان الانفعالي والصحة النفسية

8- سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد

9-طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات

- خلاصة

تمهيد:

يعتبر الاتزان الانفعالي السوي هو الذي يوفق بين مطالب القوة النفسية المختلفة في الفرد ويعتبر من مظاهر الصحة النفسية التي تميز بين الأفراد الأسوياء وغير الأسوياء.

ولذلك نجد أن مصطلح الاتزان الانفعالي يعبر عن الحالة التي يصل إليها الفرد في درجة التحكم في انفعالاته في مواقف معينة والاستجابة المناسبة لها.

وهذا ما نجده في العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وفي هذا الفصل أردنا قبل التطرق للاتزان الانفعالي أن نسلط الضوء على تعريف الانفعال والتغيرات المصاحبة له ومن ثم تعريف الاتزان الانفعالي وطبيعته وأبعاده ونظرياته والاتزان الانفعالي والصحة النفسية، والسمات التي يتميز بها الفرد المتزن انفعاليا وفي الأخير طرق تحقيق الاتزان الانفعالي.

1-تعريف الانفعال:

لغة: الانفعالات في اللغة جمع انفعال، وانفعال مأخوذ من الفعل انفعل بمعنى تأثر، فقد عرف مجمع اللغة العربية انفعل ومنفعل:تأثر به انبساطا وانقباضا.

اصطلاحا: لم يتفق العلماء على تعريف واحد للانفعال وذلك لأن الانفعال حالة داخلية تتصف بجوانب معرفية وإحساسات وردود أفعال بيولوجية وسلوك تعبيري معين، وهو غالبا ما يظهر بشكل مفاجئ ويصعب التحكم والسيطرة عليه.

تعريف زهران (1978) للانفعال: هو حالة شعورية مركبة يصحبها نشاط جسمي وفسيولوجي مميز والسلوك الانفعالي سلوك مركب يعبر عن السواء الانفعالي، أو يعبر عن الاضطرابات الانفعالية.

تعريف جورج ميلر: الانفعال هو أي خبرة ذات شعور قوي يصاحبها تغيرات جسمية كتغير الدورة الدموية والتنفس وإفراز العرق، كما يصاحبها أفعال قهرية عنيفة، ويعد مقابلا لحالة الهدوء والاسترخاء والسكينة.

تعريف الهاشمي: يرى أن الانفعال حالة جسمية نفسية يصاحبها توتر شديد مع اضطرابات عضوية تغشى أجهزة الإنسان الدموية والتنفسية والعضلية والغددية والهضمية مع كيانه العصبي عموما، فلانفعال أزمة نفسية طارئة ومفاجئة لم يستطيع صاحبها التكيف السريع معها.

(احلام نعيم،2012،ص58-57)

2-التغيرات المصاحبة للانفعال:

يصنفها "**الرحو**"(2005) في:

2-1- التغيرات النفسية: للانفعال دور رئيسي في الحياة النفسية فقد يكون (سلبيا) مثبطا ومانعا للوظائف النفسية، أو يكون ايجابيا(منشطا) ومثيرا.

قد يحدث السلبي منه اضطراب التفكير، وتشوش الذهن وتدني الذاكرة، فيخلو الذهن من الأفكار أو تزدحم فيه ويعجز الفرد عن التفكير لإيجاد الحلول السريعة الناجحة، وكثيرا ما يرتد المنفعل بسلوكه هنا إلى درجة بدائية، فيضطرب أو يبكي وقد يقتل في حين يكون تأثير الانفعال الايجابي كالفرح، والانفعال المبدع عامل منشط للعملية الفعالية النفسية من نتائجه التدفق السريع للخيال الفني، الاختراع والإبداع فمثلا: الموسيقى والشعر في الغالب يكون الباعث لها تلك الانفعالات المؤثرة في نفوس المبدعين.

ويعتقد علماء النفس ومنهم "**هربارت**" أن التصورات والأفكار تبعث على حدوث الانفعال فتصادم التصورات هو المولد للانفعال النفسي، وهذا يحدث الاضطراب العضوي.

2-2-الاضطرابات الجسدية :تميز الاستثارة النفسية الجسدية الحادثة لدى المنفعل (الانفعال بصورة رئيسية) وتصاحب الانفعال تغيرات جسدية تكون إما:

2-2-1-تغيرات خارجية: يميز كل نوع من الانفعال مظهر خارجي خاص به، او لغة تعبر عنه وبتمايز هذه المظاهر نميز بين الانفعالات .

2-2-2-تغيرات داخلية: هنا تأثير الانفعال يكون واضح يظهر في: اضطرابات التنفس-اضطرابات جهاز الدوران وضغط الدم- تغيرات إفراز الغدد الصم- تغير النشاط الكهربائي للدماغ.

2-3-الاستجابة السلوكية: يمثلها السلوك الظاهر للمنفعل، وتتوقف على استعداده للانفعال وتجاربه السابقة، ونوع خبرته وتربيته أي شخصيته، لذلك فلاستجابة تختلف من شخص لآخر ومن وقت لآخر، فيقوى الانفعال ويظهر سريعا مع التعب أو الضيق أو المرض.

(بن اسماعيل رحيمة، 2015، ص237-236)

3-مفهوم الاتزان الانفعالي:

عرفه أحمد (1999) بانه قدرة الشخص على السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات.

(علي بن ناصر القحطاني،2013،ص19-18)

يعرف المزيني(2001) الاتزان الانفعالي بأنه "التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف ولأحداث الجارية منها والجديدة مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين" .

(باسل عاشور،2017، ص31)

ويذكر السبعاوي (2008) ان الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد على مواجهة ظروف وأحداث الحياة الضاغطة والمهددة والتعامل معها دون تعرض صحته النفسية والجسمية الى الاضطراب أو المرض والتحكم في الذات، والتعامل مع المجتمع الإنساني بإيجابية وكذلك التفاؤل والبشاشة والتحرر من الشعور بالإثم والقلق وبعض المشاعر السلبية.

(وائل منور الريضي،2018،ص143)

أما بني يونس(2009) فيرى أنه "احد الأبعاد الأساسية في الشخصية التي تمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وأن أي شخص يمكن أن يكون في أي مكان على هذا المتصل، يمكننا أن نوصفه طبقا لمكانه، وان جميع المواقف محتملة، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ، الرزين الثابت المنضبط، الغير عدواني، المتفائل، الدقيق".

ويؤكد "**ربيير**" على أن الاتزان الانفعالي مصطلح يتم استخدامه لوصف حالة الشخص الناضج انفعاليا، بحيث تكون استجاباته الانفعالية جد ملائمة للموقف ومتناغمة مع الظروف.

(ناصر بن راشد الغداني،2014، ص58)

4-طبيعة الاتزان الانفعالي:

اقترح "**سيموندس**"(1951) ست محكات كدلائل على قدرة الفرد على التعامل مع الاضطرابات الداخلية والخارجية للتوازن هي:

- إحتمال التهديد الخارجي.
- طريقة معالجة مشاعر الذنب.
- القدرة على التكيف المؤثر.
- توازن الصلابة والمرونة.
- التخطيط والضبط.
- تقدير الذات.

(بن سماعيل رحيمة،2015، ص240)

5-أبعاد الاتزان الانفعالي:

يذكر" قاعود "(1992) إن الدراسات التحليلية للاتزان الانفعالي أظهرت انه من أبعاد نفسية متعددة حددت بثلاث أبعاد هي:

5-1-الضبط الانفعالي: المتمثل بقدرة الفرد في التحكم بانفعالاته بدرجة عالية ومن خصائصه الثبات الانفعالي التروي والحكمة الانفعالية.

5-2-المواجهة الانفعالية: تتعلق بقدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجية، ومواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف بصورة مبالغ فيها، والقلق العالي والغضب بصورة غير معقولة.

5-3-المرونة الانفعالية: تتعلق بقدرة الفرد على تكيف استجابته الانفعالية بما يناسبها من مواقف خارجية .

(باسل عاشور،2017، ص38)

6-نظريات الاتزان الانفعالي في علم النفس:

6-1- نظرية التحليل النفسي: تشير إلى أن توازن الإنسان هو توازن فسيولوجي ينبع من إشباع الغرائز، لهذا فان اغلب الناس بالنسبة ل "**فرويد**" عصابيون بدرجة ما وان الاتزان الانفعالي شيء مثالي، والصراع والقلق أمور محتمة على الإنسان، وقد أكد "**فرويد** "كثيرا على الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية وهو السبب في اضطراب التوازن النفسي، وهو صراع طابع جنسي، وأخيرا فان **فرويد**" عني بدراسة الأشخاص غير الناضجين والذين يعانون من اضطرابات انفعالية أكثر من عنايته للأصحاء الناضجين.

6-2-النظرية النفسية الاجتماعية: تؤكد على إن الطبيعة الإنسانية مرنة وقابلة للتشكيل، والتغيير أيضا، والعدالة هنا تبادلية وهذه العلاقة تؤدي إلى التوازن النفسي للفرد، وهذا يعني إن الفرد يمكن أن يحقق الاتزان النفسي السليم إذا ما نشأ في أسرة تسودها العلاقات السليمة والحب والاحترام المتبادل فضلا عن الأمن النفسي والذي يؤدي إلى فهم الحاجات وإشباعها، وتجمع هذه النظرية على أن القلق نتاج المجتمع في علاقاته بأفراده وفي علاقة الأفراد بعضهم ببعض، فلإنسان ليس بالطبيعة ولكن ينشأ فيه القلق بفعل ظروف اجتماعية ينخرط فيها، فعدم إشباع حاجات الإنسان الأساسية نتيجة ظروف اجتماعية عائقة تولد قلقا وان هذا القلق يؤدي إلى عدم الاتزان لدى الإنسان.

6-3-النظرية الإنسانية: تؤكد على الاتزان النفسي أكثر من تركيزها على العجز والضعف، وهذا لا يأتي إلا بممارسة الفرد لحريته وإدراكه لمداها وحدودها متحملين مسؤوليتها، وله القابلية على التعاطف مع الآخرين وحبهم ملتزما بقيم مثل الحق والخير والجمال، وهكذا فان النظرية الإنسانية لا تظهر من المضطربين انفعاليا أو من القلقين الذين لديهم تضارب، فحسب بل من أكثر الشخصيات صحة، ترى

بان الأشخاص المضطربين انفعاليا أنهم لم يستطيعوا أن يشبعوا حاجاتهم، ولان إشباع الحاجات يتم عن طريق الاتصال مع الآخرين من اجل الوصول إلى شخصية متزنة انفعاليا.

6-4- النظرية السلوكية: تشير إلى أن الاتزان الانفعالي من وجهة نظر السلوكية يتحقق من خلال إدراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي إلى خلق سلوك غير متوازن، والعمل على معالجة السلوك والظروف التي تؤدي إلى ذلك، ومعالجة السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتعزيز البديل، فضلا عن مكافأة السلوك المرغوب فيه ومعاقبة السلوك غير مرغوب فيه وصولا الى تقييم فاعلية الناتج والتوصل إلى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى، وعليه فان منظري السلوكية يفسرون الاتزان الانفعالي على انه فشل الفرد في اكتساب أو تعلم سلوك سوي، أو هو تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو غير مرضية، ويتجنب السلوكيون استخدام مفاهيم من قبل (الصراع، الكبت، اللاشعور)، التي يستخدمها الفرويديون في تفسير اختلال التوازن ونشوء الأمراض، وانما يفسرون ذلك في ضوء استجابات الفرد وجداول التعزيز.

(سليمان سعيد مبارك،2007،ص،ص73-72-71)

7- نظريات في الاتزان الانفعالي:

7-1-نظرية ايزنك: توصل "ايزنك"(1992) من خلال سلسلة من الدراسات الشاملة والمتعمقة باستعمال التحليل العاملي التي أجراها في "انجلترا" إلى أن شخصية الإنسان تتكون من مجموعة من الأنماط النفسية، وكان الهدف من هذه الدراسات تحليل الشخصية وتحديدها بنمطين أساسيين هما: الانبساط-الانطواء، وسمة الاتزان الانفعالي "العصابية" وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الشخصية التي طبقها على عينة تكونت من (137) من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (25،25سنة).

وهكذا نجد "ايزنك" قد أشار الى أن سمة الاتزان الانفعالي تمثل تركيزا أساسيا في أحد هذين النمطين في بنية الشخصية، ويرى كذلك أن الفرد الذي يتصف بسمة الاتزان الانفعالي يستجيب للمواقف والأحداث التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم الاندفاع، او المغالات في الاستجابة ويتصف سلوكه بالتوافق مع محيطه المادي والاجتماعي، اذ يستطيع الأفراد الذين يحققون درجات عالية على هذا البعد من الوصول إلى أهدافهم الشخصية من دون صعوبات واضحة ولا يقعون فريسة الاختيار ويقررون أنهم يشعرون بالرضا عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم، ولديهم القدرة على

مواجهة الضغوط والاحباطات اليومية في حين أن الفرد الذي يتصف بضعف بعد الاتزان الانفعالي يكون غير قادر على ضبط انفعالاته، وضعيف الإرادة ولديه قصور في التعاطف، ولا يستطيع التعبير عما بداخله. وهو غير مثابر وغير اجتماعي ويكون عادة قابلا للإيحاء، لذا يقع الأفراد في البعد المتدني للاتزان الانفعالي فريسة للاضطراب النفسي وخاصة القلق، فضلا عن كونهم أفراد تقهرهم ضغوط الحياة ولديهم قدرة ضعيفة في التوافق مع متغيرات الحياة.

(محمد، نبأ خالد،2017،ص11-10)

7-2-نظرية كاتل: لا يختلف "كاتل" عن عالم النفس "ايزنك" في التوصل الى سمة الاتزان الانفعالي في الشخصية، وأسس أبحاثه اعتمادا على التقنية الإحصائية المعروفة بالتحليل العاملي وباستخدام التحليل العاملي حدد "كاتل" 16سمة مصدرية في الشخصية ومنها "سمة الاتزان الانفعالي" استخرجها من قائمة "**البورت**" للسمات، وتتلخص هذه العوامل من حيث كونها سمات أساسية في تركيبة الشخصية يرى "كاتل" ان سمة الاتزان الانفعالي تقع على خط متصل، وتؤثر بدرجة كبيرة في مزاج الفرد وفي تحديد أسلوبه العام وإيقاعه اليومي، ويضيف "كاتل" أن الفرد الذي تضعف لديه سمة الاتزان الانفعالي يتصف بالقلق والشك والتوتر وسرعة الاندفاع، وهو أكثر عرضة للاضطرابات النفسية من الآخرين اذ ما تعرض لعوامل ضاغطة.

7-3-نظرية كولدبيرج: يعد "كولدبيرج" أحد أصحاب نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية التي تنطلق من جمع العديد من سمات الشخصية عبر التحليل العاملي في أبعاد رئيسية ومركزية يمكن من خلالها التعرف على تركيبة الفرد الانفعالية والعقلية والاجتماعية .

استعمل" كولدبيرج" التحليل العاملي في عام (1991) لقائمة تضم العديد من السمات وتوصل إلى خمسة أبعاد كبرى في تفسير شخصية الإنسان، ومن هذه الأبعاد الاتزان الانفعالي والذي يتكون من السمات المرتبطة بالهدوء والثقة والسيطرة الانفعالية والمرونة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة الى القلق والحزن.

وفي عام (1997) طور "كولدبيرج" فيما بعد مفهوم الاتزان الانفعالي وكشف تحليلاته العاملة عن وجود ثلاث مكونات جوهرية تعكس هذا المفهوم، والتي تتمثل في:

0- **الرفاهية النفسية:** وتتمثل بشعور الفرد بحسن الحال والرضا والسعادة ومن يحصل على درجات منخفضة على هذا المجال يتصف بالحزن، الغضب، واليأس.

ب- عدم القلق: يتصف الأفراد في هذا المجال بالطمأنينة والهدوء والميل الى الاسترخاء، والسيطرة على انفعالاتهم ومن يحصل على درجات منخفضة على هذا المجال يتصف بالقلق والتوتر والشد النفسي.

ج- حسن المزاج: يميل الفرد الى اعتدال المزاج والانشراح النفسي والتفاؤل والايجابية، ومن يحصل على درجات منخفضة في هذا المجال يتصف بالتهور والعدوانية والغضب الشديد وفقدان السيطرة على انفعالاته السلبية.

(محمد، نبأ خالد،2017،ص12-13)

8-الاتزان الانفعالي والصحة النفسية:

للصحة النفسية علامات، ومؤشرات تشير الى مظاهر سلوكية محددة يتوافر الكثير منها لدى الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، وهذه المؤشرات نوعية منها ما هو ذاتي لا يشعر بها، ويعني وجود حالة من التماثل بين نوع المنبه ونوع الانفعال الناتج عنه فإذا قابلة شيء محزن شعر بالقلق والضيق وان قابله شيء سار شعر بالفرح والنشوة.

ان الشخصية المتكاملة هي التي يتسم سلوكها وتصرفاتها ودوافعها بالاتزان الانفعالي، فهذا الأخير سمة عامة تفرق بين الأسوياء وغير الأسوياء، وهو كعملية ضبط لانفعالات الفرد بحيث يتمتع بالمرونة والتروي، وهو صميم عملية التوافق والصحة النفسية الايجابية وهذا ما عبر عنه **(عبد الغفار1976)** بأنها حالة الفرد النفسية والصحة النفسية السليمة هي تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى حسن استثمارها ومما يؤدي الى تحقيق وجوده أي تحقيق إنسانيته.

نجد العصابي شخصا يعاني قصورا في قدرته على الضبط الانفعالي والتعبير عن نفسه وهو قابل للإيحاء، تنقصه المثابرة، بطئ التفكير والعمل، غير اجتماعي، مهموم وقلق دائما مرهف رقيق المشاعر، سهل الاستثارة، سريع البكاء والانجراح ، متقلب المزاج، يكتئب كثيرا، يعاني صعوبة في النوم، مفرط الانفعال، استجابته عنيفة جدا لكافة المنبهات، لا يعود لطبيعته بسهولة بعد خبرة انفعالية مثيرة شديد الحساسية، سريع الاهتياج والثور، أما الشخص المتزن انفعاليا فيتسم ببطئ الاستجابة الانفعالية ويعود لحالته الطبيعية بسرعة بعد تعرضه لاستثارة انفعاليته ويتميز بالهدوء والقدرة على الضبط الانفعالي والسيطرة عليها وعدم القلق ولا يكتئب ولا يحزن الا نادرا.

(احلام نعيم، 2013، ص76-75)

9- سمات الاتزان الانفعالي لدى الفرد:

-قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء العصاب وسلامته حيال الأزمات والشدائد .

-أن تكون حياته الانفعالية ثابتة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.

- ألا يميل الفرد الى العدوان وان يكون قادرا على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.

- توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبرته.

- قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة المساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضفي عليه الشعور بالرضا والسعادة.

- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة. **(محمد كمال محمد حمدان،2010،ص39)**

10- طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات:

هناك بعض القواعد أو المبادئ المقترحة في هذا الصدد، والتي يمكن من خلالها التحكم والسيطرة على الانفعالات ومنها ما يأتي:

-التعبير عن الطاقة الانفعالية في الأعمال المفيدة، حيث يولد الانفعال طاقة زائدة في الجسم تساعد الفرد على القيام ببعض الأعمال المفيدة لكي يتخلص من هذه الطاقة.

-تقديم المعلومات والمعارف عن المنبهات المثيرة للانفعال حيث يساعد ذلك على إنقاص شدة الانفعال، وبالتالي التغلب على الاضطرابات الذي تحدث للأنشطة المتصلة به. فالطفل الذي يخاف من القطط مثلا يمكن مساعدته على التخلص من ذلك عن طرق تزويده ببعض من المعلومات التي تقلل من هذه الحالة لديه.

-محاولة البحث عن استجابات تتعارض مع الانفعال فإذا شعر الفرد نحو شخص ما بشيء من الكراهية لأسباب معينة عليه ان يبحث عن أسباب أخرى ايجابية يمكن أن تثير إعجابه بهذا الشخص وتغير اتجاهه نحوه.

– عدم تركيز الانتباه على الأشياء والمواقف المثيرة للانفعالات، فإذا لم يستطع الفرد التحكم في انفعالاته عن طريق البحث عن الجوانب الايجابية والسارة في الشيء مصدر الانفعال يمكنه أن يغير اهتمامه عن هذا الشيء الى الأشياء والموضوعات التي تساعده على الهدوء والتخلص من انفعالاته وتوتراته.

–الاسترخاء: يحدث الانفعال عادة حالة عامة من التوتر في عضلات الجسم وفي مثل هذه الحالات يحسن القيام بشيء من الاسترخاء العام لتهدئة الانفعال وتناقصه تدريجيا.

(محمد كمال، محمد حمدان،2010، ص04)

خلاصة الفصل:

يعد الاتزان الانفعالي واحدا من الجوانب المهمة في حياة الفرد، ولقد احتل جانبا مهما في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية، فالاتزان يلعب دورا مهما في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي يمر بها في حياته، بحيث نجد أن الشخص صحيح نفسيا ويمتلك اتزان انفعالي هو الذي يتمكن من السيطرة على انفعالاته بمرونة ويستطيع مواجهة ضغوط الحياة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسات الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-حدود الدراسة

6- ادوات الدراسة

7- الخصائص السيكومترية للمقياس

8- الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري وفيه حددنا إشكالية الدراسة وما يتعلق بها، واستعراض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، سيتم في هذا الفصل التعرف على الإجراءات المنهجية للدراسة التي تعتبر حلقة وصل بين ما تم تناوله في الجانب النظري وما سيتم تناوله في الجانب التطبيقي للدراسة، الذي يقتضي موازنة المشكلة مع النتائج المتحصل عليها في الجانب التطبيقي بالتحقق من فرضيات البحث، حيث سنقوم بعرض أهم الأسس المنهجية والعلمية المعتمد عليها، وقبل أن نعرج على عرض ومناقشة نتائج الدراسة نوضح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بدءا بمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة إضافة إلى عينة الدراسة وكذلك أدوات الدراسة ومن ثم عرض إجراءات تطبيق أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وصياغتها صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة.

كما تعد من اهم الخطوات التي التي ينبغي للباحث أن يتبعها أثناء إجراء الدراسة الميدانية،

فهي تهدف إلى جعل الباحث لا يقع في الخطأ في الدراسة الأساسية، وتتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

*الاطلاع على ميدان البحث والتحقق من إمكانية الإجراء التطبيقي، من حيث توفر أفراد عينة الدراسة.

*التأكد من صلاحية الأداة وأنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.

*معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدواة الدراسة.

*معرفة الخصائص السيكومترية للأداة المصصمة من صدق وثبات .

*محاولة تدارك الأخطاء واجراء التعديلات اللازمة علة الأداة قبل الشروع في تطبيقها في الدراسة الأساسية.

*مدى ملائمة الأداة من حيث الزمن والعبارات للعينة محل الدراسة.

ونظر لظروف الجائحة (كوفيد 19) التي يمر بها العالم ككل والجزائر خاصة ، والتي كانت لها تبعات من بينها تأجيل الدخول الدراسي وبرمجته على شكل تفويج مما صعب علينا اجراء دراسة استطلاعية ، وقمنا بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي لعدم ملائمته للبيئة الجزائرية.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لجميع المقاييس قمنا بالدراسة الأساسية على مستوى ثانوية "البشير الابراهيمي" بـــ أولاد امعرف – المدية – يوم 17 ماي 2021 على عينة قدرعددها(50) تلميذ وتلميذة من التخصصين الأدبي والعلمي وتم اختياراها بطريقة عشوائية.

2-منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة العلمية لأي موضوع على المنهج الذي نتعبه والذي يحدد الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسته للوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها، لذلك فإن المنهج هو الطريق الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة جملة من القواعد التي تهيمن على العقل، وتحدد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة.

يتحدد المنهج انطلاقا من طبيعة الدراسة، لذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإرتباطي، الذي يعتبر هو المناسب للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، حيث لا يقتصر هذا المنهج على الوصف بل يتعدى إلى التحليل والمقارنة.

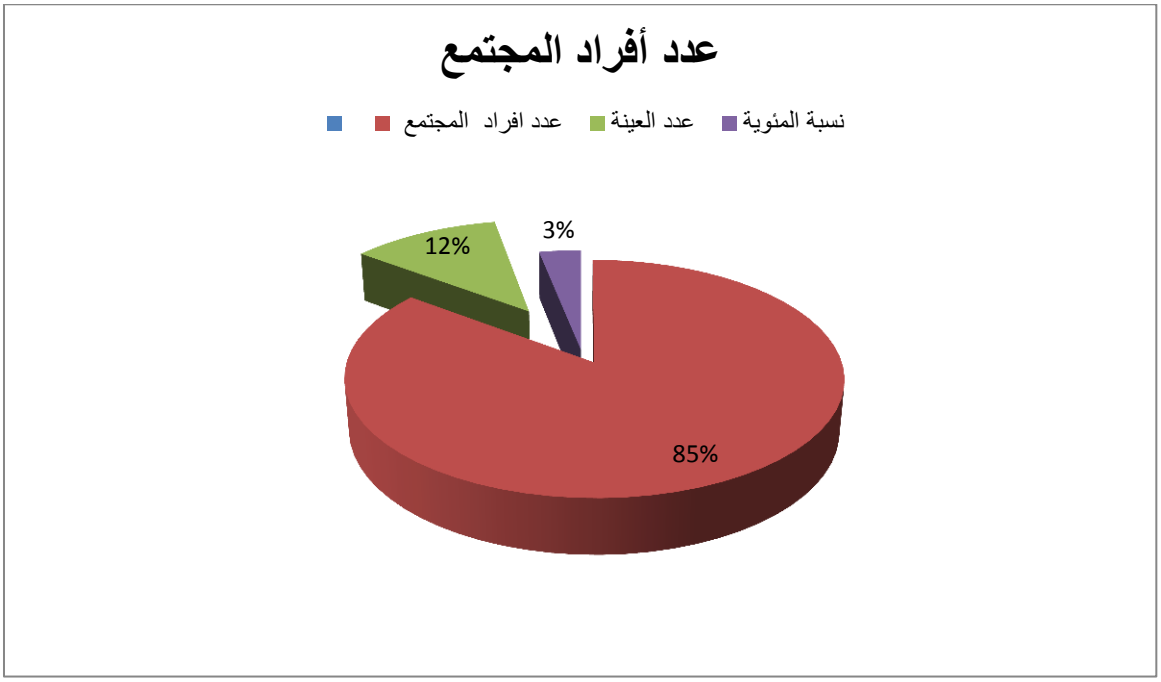
3-مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مجموع العناصر أو الأفراد الذين يقع عليهم الاهتمام أثناء بحث معين، والذين تعمم النتائج التي جمعت من الدراسة عليهم. باعتبار أن أغلب البحوث لا يمكن اجراءها على المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة أهمها سعة المجتمع والوقت المتاح للبحث وكذا كلفته، والإمكانيات البشرية وغيرها من العوامل.

وعليه فان مجتمع الدراسة الأصلي للدراسة الحالية يتكون من تلاميذ ثانوية البشير الابراهيمي ببلدية اولاد امعرف، المدية، تمثلت العينة من (50) تلميذ وتلميذة للسنة الدراسية (2020-2021)وذلك حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) : توزيع أفراد مجتمع الدراسة

	عدد أفراد المجتمع	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
المؤسسة	369	50	13.55



الشكل 01:

دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لأفراد المجتمع

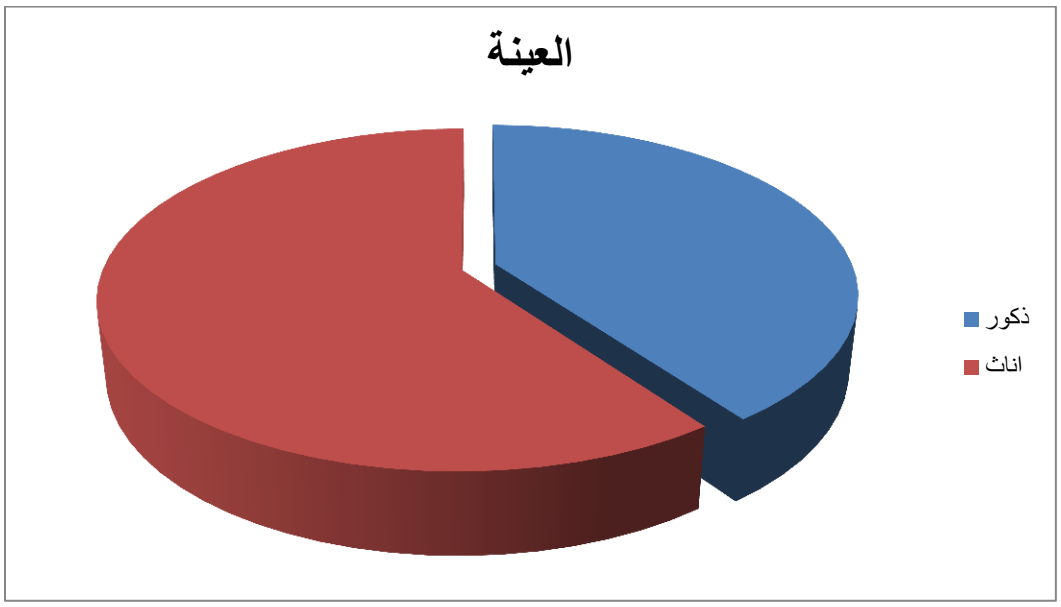
4-عينة الدراسة::

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الثالثة ثانوي من التخصصين العلمي (24)و الأدبي(26) ، بطريقة العشوائية والتي بلغ عددها (50) تلميذ و تلميذة، من بينهم (20) ذكور و (30) اناث.

*خصائص العينة :

جدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكور	20	40
اناث	30	60
المجموع	50	100

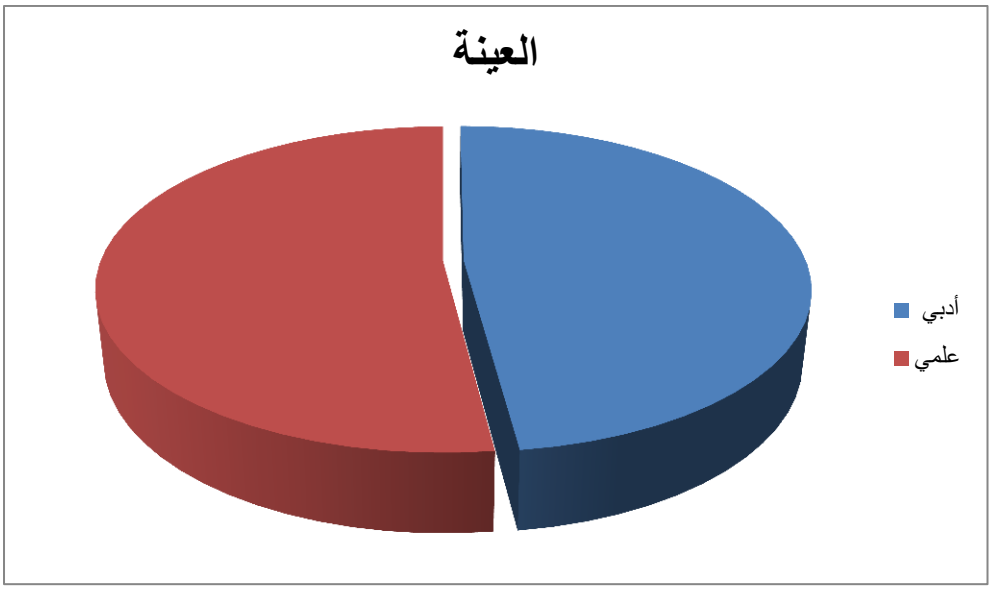


الشكل (02):

دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لتوزيع افراد العينة من حيث الجنس

جدول رقم (03): توزيع افراد العينة من حيث التخصص

التخصص	العينة	النسبة المئوية
أدبي	24	48
علمي	26	52
المجموع	50	100



الشكل (03):

دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة من حيث التخصص

3-حدود الدراسة:

-**الإطار المكاني**: طبقت هذه الدراسة بثانوية البشير الإبراهيمي أولاد معرف عين بوسيف ولاية مدية.

-**الإطار الزماني**: أجريت هذه الدراسة يوم 17 ماي 2021.

5-أدوات الدراسة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على ثلاث أدوات.

7-الخصائص السيكومترية:

أولا-مقياس الذكاء العاطفي من إعداد الطالب بلقاسم محمد (2014).

اعتمد الباحث في اعداد أداة القياس(الذكاء الانفعالي)على مجموعة من الخطوات التالية:

*أولا:- راجع فيها الباحث بعض الدراسات السابقة التي توفرت لديه والتي تناولت الموضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي بشكل خاص وكذلك تم الاطلاع على بعض المصادر التي تطرقت الى الموضوع.

- الاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي سبق إعدادها من الباحثين أهمها:

1-استبيان الذكاء الوجداني إعداد عبد المنعم احمد الدردير.

2-قائمة الذكاء الوجداني لروفين بار أون ترجمة وتعريب محمد حبشي حسين2004.

3- قائمة الذكاء الوجداني لعبد العال عجوة.

4- استبانة الذكاء الانفعالي إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق.

*ثانيا: من خلال المرور بالخطوات السابقة قام الباحث بصياغة عبارات المقياس في صورتها الأولية وقد تكونت من (84) عبارة موزعة على 6أبعاد هي:

- بعد مهارات الكفاءة الشخصية:يتكون من 15 عبارة.
- بعد مهارة الكفاءة الاجتماعية: يتكون من 19 عبارة.
- بعد مهارة ادارة الضغوط: يتكون من 13 عبارة.
- بعد مهارات التكيف: يتكون من 16 عبارة.
- بعد مهارات كفاءة المزاج العام: يتكون من 16 عبارة.
- بعد الانطباع الايجابي: يتكون من 06 عبارات وقد قيست الاستجابات لكل عبارة وفق سلم خماسي(لا ينطبق، تنطبق أحيانا، تنطبق غالبا، تنطبق دائما، لا تنطبق تماما) على النحو التالي :
- أعطيت الدرجة(5) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (تنطبق دائما).
- أعطيت الدرجة(4) للعبارة حينما تكون الإجابة عليا ب (تنطبق غالبا).
- أعطيت الدرجة(3) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (تنطبق أحيانا).
- أعطيت الدرجة(2) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (لا تنطبق).
- أعطيت الدرجة(1) للعبارة حينما تكون الإجابة عليها ب (لا تنطبق تماما).

اجراء عمليات القياس السيكومتري للأداة:

أ-قياس الصدق:

1-صدق المحكمين:

وقد كان ذلك أول إجراء بعد الانتهاء من تصميم عبارات المقياس في صورته الأولية اعتمده الباحث كأسلوب لقياس صدق الآداة نظرا لشيوعه واستعماله الواسع بين الباحثين حيث تم طرحه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس وعلوم التربية والقياس النفسي من جامعة وهران، جامعة غليزان، الجزائر العاصمة(جامعة القبة وبوزريعة)، جامعة فاس بالمغرب وجامعة طيبة بالمدينة المنورة السعودية.

واحتوت التعليمات المقدمة للمحكمين العناصر الآتية :

-هدف وغرض الدراسة. -إشكالية البحث وتساؤلاته.

- فرضيات البحث. - محاور ومجالات الاستمارة.

وطلب من الأساتذة إبداء أرائهم وملاحظاتهم حول:

-تحديد انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها.

-صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله.

-مناسبة سلم التقدير لإجابة عن عبارات المقياس.

-كفاية عدد العبارات لتوضيح البعد الذي يتضمنها.

-مدى وضوح كل عبارة وإمكانية التعديل.

توضح علامة(+) في إحدى درجات الميزان المقترح المتكون من أربعة درجات كما هو مبين في

الجدول رقم(04): احدى درجات الميزان المقترح

الرقم	الأبعاد	ميزان التحكيم				التعديل المقترح والملاحظة
1	بعد الكفاءة الشخصية	25	50	75	100	
2	بعد الكفاءة الاجتماعية					
3	بعد ادارة الضغوط					
4	بعد التكيف					
5	بعد كفاءة المزاج العام					
6	بعد الانطباع الايجابي					

وكانت نتائج التحكيم كالتالي:

1-اتفاق المحكمين على إبعاد بعض الفقرات لعدم خدمتها لأي بعد من الأبعاد.

2-وجود اتفاق بين المحكمين على ضرورة تغيير صياغة بعض الفقرات.

3-إعادة توضيح بعض الفقرات التي تبدو غامضة.

4-إزالة اللبس على بعض الفقرات التي تحمل أكثر من معنى وأكثر من إجابة.

5-إدخال بعض التصحيحات اللغوية.

6-اقتراح فقرات جديدة تم إدراجها في الاستمارة النهائية.

7- اعادة ترتيب بعض الفقرات ودمجها من جديد في المحور الخاص بها.

8-اشارة المحكمين الى بعض الفقرات المكررة تم إدماجها في فقرة واحدة.

9-تحفظ على بعض الفقرات.

وبعد تحليل أراء المحكمين وملاحظاتهم، أخذ الباحث تلك الملاحظات وأجرى التعديلات المقترحة علما أنه تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (80) بالمائة من ملائمة الفقرات وصلاحياتها.

***التعديلات المدخلة على أداء القياس:**

الفقرة المحذوفة: تم حذف الفقرات التالية:

- يصعب على التحدث عم مشاعري الخاصة
- أشعر بالحماس اتجاه تنمية اهتمامي.

- أميل أن أكون تابعا أكثر من أن أكون قائدا.
- لدي القدرة على احترام الآخرين.
- اكتساب الأصدقاء أمر هام.
- يعتمد الآخرون علي.
-إن الناس لا يفهموني.
- أنا لست صبورا.
- أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين.
-استطيع تقديم إجابات جديدة عن الأسئلة الصعبة.

الفقرات المكررة التي تم الغائها:

- أثق في نفسي في معظم المواقف.
- أثق في نفسي في التعامل مع أكثر المشاكل إثارة للضيق والتوتر.
- أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين.
- عندما تواجهني مشكلة فان أول شيء أفعله هو أن أتوقف وأفكر.
- اشعر بالثقة في نفسي.
- أعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام.

-الفقرات المدمجة:

- باستطاعتي وصف مشاعري بسهولة-لدي صعوبة في البوح للآخرين بمشاعري.
- يجد الآخرين صعوبة في الاعتماد علي- يعتمد الآخرين علي.
- عندما يوجهني مشكلة فان أول شيء أفعله هو أن أتوقف وافكر.
- عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة، أحاول التفكير بحلول عديدة.
- عندما تواجهني مشكلة صعبة فاني أحب أن اجمع كل المعلومات الممكنة عنها.

الفقرات المعاد صياغتها:

الجدول رقم(05):

الفقرات الأصلية	الصياغة الجديدة لها
– من السهل علي إخبار الناس بمشاعري.	– يسهل علي إخبار الناس بمشاعري.
– اشعر بالثقة بالنفس.	– أثق بنفسي.
– من الصعب علي تقبل ذاتي كما هي.	– أتقبل ذاتي.
– أحاول أن لا أوذي مشاعر الآخرين.	– أتجنب جرح مشاعر الآخرين.
– يجد الآخرون صعوبة في الاعتماد علي.	– يعتمد الآخرين علي.
– من المهم بالنسبة لي أن أكون مواطنا مطيعا.	– أحب أن أكون مواطنا محترما للقانون.
– لا أستطيع التماسك عند مواجهة الضغوط.	
– لا أتهرب من الأمور الصعبة.	– استطيع التماسك ومواجهة الضغوط.
– من الصعب علي إبداء مشاعر الود والمحبة	– أتهرب من الأمور الصعبة.
	– يصعب علي إبداء مشاعري اتجاه الآخرين.

وبعد الاطلاع على تحكيم السادة المحكمين وتوجيهاتهم وآرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم إضافة إلى إرشادات المشرف على الدراسة، استبعد الباحث ستة عشر فقرة ليصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (40)فقرة–كما أشار الباحث سابقا– وقام بإجراء بعض التعديلات على بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي أوردها المحكمون.

2– صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (48) تلميذا ينتمون لأقسام السنة الثانية من التعليم الثانوي، ومن مختلف التخصصات الدراسية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (06) يمثل معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول(مهارة الكفاءة الشخصية)مع الدرجة الكلية للبعد

رقم فقرة العبارة	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة
1	**0.39**	0.01
2	**0.02**	حذفت
3	**0.47**	0.01
4	**0.32**	0.05
5	**0.30**	0.05
6	**0.51**	0.01
7	**0.59**	0.01
8	**0.09**	حذفت
9	**0.34**	0.05
10	**0.29**	0.05
11	**0.36**	0.05
12	**0.21**	حذفت
13	**0.56**	0.01
14	**0.49**	0.01
15	**0.39**	0.01

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى(0.01)=0.37

ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى(0.05)=0.28

جدول رقم (07) يمثل معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني(مهارة الكفاءة الاجتماعية)مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	معامل الارتباط عن بعد	مستوى دلالة
16	0.38	0.05
17	0.55	0.01
18	0.24	حذفت
19	0.47	0.01
20	0.34	0.01
21	0.38	0.01
22	0.525	0.01
23	0.24	حذفت
24	0.38	050.
25	0.15	حذفت
26	0.47	0.01
27	0.53	0.01
28	0.33	0.05
29	0.51	0.01
30	0.44	0.01
31	0.44	0.01
32	0.16	حذفت
33	0.23	حذفت
34	0.30	0.05

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى(0.01)=0.37

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى(0.05)=0.28

جدول رقم(08) يمثل

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث(بعد مهارة إدارة الضغوط)مع الدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط عن بعد	مستوى الدلالة
35	0.42	0.01
36	0.61	0.01
37	0.51	0.01
38	0.46	0.01
39	0.74	0.01
40	0.55	0.01
41	0.67	0.01
42	0.75	0.01
43	0.78	0.01
44	0.41	0.01
45	0.41	0.01
46	0.58	0.01
47	0.62	0.01

ر الجدولية عند درجة حرية(46)وعند ميتوى(0.01)=0.37

ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى (0.05)=0.28

جدول رقم(09) يمثل

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع(بعد مهارة التكيف) مع الدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط عن بعد	مستوى الدلالة
48	**0.30**	0.05
49	**0.35**	0.05
50	**0.32**	0.05
51	**0.72**	0.01
52	**0.57**	0.01
53	**0.51**	0.01
54	**0.68**	0.01
55	**0.63**	0.01
56	**0.55**	0.01
57	**0.69**	0.01
58	**0.008-**	حذفت
59	**0.25**	حذفت
60	**0.007-**	حذفت
61	**0.57**	0.01
62	**0.72**	0.01

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى(0.01)=0.37

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى (0.05)=0.28

جدول رقم(10) يمثل

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس(بعد المزاج العام)مع الدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة
63	0.054	0.01
64	0.050	0.01
65	0.60	0.01
66	0.38	0.01
67	0.60	0.01
68	0.75	0.01
69	0.72	0.01
70	0.70	0.01
71	0.39	0.01
72	0.44	0.01
73	0.41	0.01
74	0.30	0.05
75	0.34	0.05
76	0.38	0.01
77	0.59	0.01
78	0.72	0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (46) وعند مستوى(0.01)=0.37

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى(0.05)=0.28

الجدول رقم(11) يمثل

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات البعد السادس(بعد الانطباع الايجابي) مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة
79	**0.62**	0.01
80	**0.55**	0.01
81	**0.69**	0.01
82	**0.59**	0.01
83	**0.54**	0.01
84	**0.67**	0.01

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى (0.01)=0.37

ر الجدولية عند درجة حرية(46) وعند مستوى (0.05)=0.28

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) وهذا يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للبنود، وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول السابق رقم(08) يوضح ذلك.

الجدول رقم(12) يمثل

مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والأبعاد الأخرى وكذا ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	1	2	3	4	5	6	الدرجة الكلية	ملاحظة
بعد مهارة الكفاءة الشخصية	1	0.29	0.31	0.30	0.46	0.32	0.67	
بعد مهارة الكفاءة الاجتماعية	/	1	-0.009	-0.02	0.22	0.15	0.42	
بعد مهارة ادارة الضغوط	/	/	1	0.28	0.42	0.42	0.67	
بعد مهارة التكيف	/	/	/	1	0.38	0.11	0.58	
بعد المزاج العام	/	/	/	/	1	0.52	0.80	
بعد الانطباع الايجابي	/	/	/	/	/	1	0.60	

ويكشف الجدول رقم (12) عن أي قيم معامل الارتباط بين مختلف الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كانت مقبولة باستثناء بعد مهارة الكفاءة الاجتماعية الذي كان أقل درجة في العلاقة مع الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج ضعف بعد مهارة الكفاءة الاجتماعية مع بقية الأبعاد.

ويكشف الجدول رقم (12) عن أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0.009-) في حدها الأدنى بين بعد الكفاءة الاجتماعية وبعد كفاءة إدارة الضغوط والانطباع الايجابي، وبين (0.11) في حدها الأعلى بين بعدي التكيف والانطباع الايجابي، وأن معاملات الارتباط بين أي بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لجميع أبعاد المقياس تراوحت بين(0.42) في حدها الأدنى بين بعد الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية، وبين(0.80) في حدها الأعلى بين بعد المزاج العلم والدرجة الكلية للمقياس، وأن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) وهذا يشير إلى أن أبعاد المقياس متناسقة وأن مفرداته متماسكة.

ثالثا: قياس الثبات:

اعتمد الباحث أسلوب التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات وهو احد الطرق الشائعة الاستعمال، ويقوم على تقسيم الاختبار على قسمين متكافئين ثم يحسب معامل الارتباط بينهما مع الاستعانة بمعادلة التنبؤ لسبيرمان–براون، وبناءا عليه قسمت الاستمارة إلى جزئين:

–ضم الجزء الأول للعبارات المرقمة ترقيما فرديا(43 فقرة)

– وضم الجزء الثاني للعبارات المرقمة ترقيما زوجيا(42 فقرة)

–حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، جثمان والفا كرونباخ:

حيث تم حساب المعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال معادلتي سبيرمان–براون، وجتمان ومن خلال استخدام معامل الفا كرونباخ.

جدول (13) يمثل

قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وللمقياس الكلي

الرقم	الأبعاد	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
1	مهارة الكفاءة الشخصية	0.41	0.47	0.47
2	مهارة الكفاءة الاجتماعية	0.66	0.66	0.66
3	مهارة إدارة الضغوط	0.83	0.83	0.83
4	مهارة التكيف	0.69	0.69	0.79
5	مهارة المزاج العام	0.75	0.75	0.88
6	مهارة الانطباع العام	0.56	0.56	0.69
معامل الثبات	المقياس الكلي	0.75	0.79	0.74

بصفة عامة يلاحظ من خلال الجدول رقم (10)أن معاملات ثبات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن المقياس توفر له درجة عالية من الثبات تناسب أغراض البحث العلمي

وتحقق موثوقية في ثبات نتائجها عند تطبيقه لقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة السنه الثانية من التعليم الثانوي .

ثانيا:مقياس الكفاءة الذاتية (من إعداد عادل العدل):

1-وصف المقياس:

أعد هذا المقياس عادل العدل(2001) في ضوء الإطار النظري ومراجعه للدراسات السابقة، ثم قام بمراجعة الاختبارات التي أعدت سابقا لقياس كفاءة في بيئات أجنبية كالمقياس الذي أعده ويلرولاد(1982)، وهو يتضمن (36) عبارة وقد قام عبد الرحمان وهاشم بترجمة هذا المقياس وإعداد للتطبيق على عينة بحث في البيئة المصرية، وكذلك المقياس الذي اعده سكوارزي وآخرون (1997)، ليناسب العديد من الثقافات والنسخة الأصلية أعدت باللغة الألمانية وتتم تقنيته على ثلاث عينات من المانيا واسبانيا والصين، وتم حساب صدق العاملي بطريقة المكنونات اللغة العربية وتقنيته على عينة مصرية ويحتوي على(10)عبارات، وبعد ذلك قام عادل العدل (2001)بوضع(40) عبارة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بهدف تقنيته.

جدول رقم(14) يمثل تطبيق المقياس على عينة استطلاعية:

نوع العبارة	توزيعها	عددها
العبارات السلبية	1-4-5-7-9-12-14-15-17-19-22-23-24-26-27-30-34-37-39-41-44-46-49-50	24
العبارات الايجابية	2-3-6-8-10-11-13-16-18-20-21-25-28-29-31-32-33-35-36-38-40-42-43-45-47-48	26

2-طريقة تصحيح المقياس:

بناءا على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمفحوص كيفية الاجابة عليه، بحيث يختار الإجابة التي تتفق مع رأيه، ويضع علامة (×)وتتم طريقة تصحيح المقياس كالآتي:

-بالنسبة للعبارات الايجابية تكون درجاتها كالتالي: دائما(4)، غالبا(3)، أحيانا(2)، نادرا(1).

- بالنسبة للعبارات السلبية تكون درجاتها كالتالي:نادرا(4)، أحيانا(3)، غالبا(2)، دائما(1).

7-الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية:

***الصدق:**

-صدق المحكمين:

قام العدل (2001) بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول عبارات المقياس ومدى ملائمتها، ولقد تم اخذ جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

-صدق المحك:

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في المقياس ودرجاتهم في مقياس سكوارزير وآخرون(1997)، وقد جاء معامل الارتباط مساويا(0.64) وهو مؤشر على صدق المقياس.

***الثبات:**

قام العدل(2001) بحساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ وبلغ(0.77)، وبطريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون بلغ (0.78)، ومعادلة جتمان وبلغ(0.79).

3-مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد أحلام نعيم عبد الله سمور (2012).

يتكون مقياس الاتزان الانفعالي من(40) بندا وكل بند يقابله ثلاث اختيارات(نعم، الى حد ما، لا)ويقابل كل اختيار من هذه الاختيارات علامات محددة على التوالي،1،2،3، ومنه فأعلى قيمة يمكن أن يتحصل عليها الفرد (120) درجة، وأدناها(40)، والحد الفاصل هو(80)وكل درجة تفوق هذا الحد تعتبر أن الفرد لديه اتزان انفعالي مرتفع، وكل درجة تكون ادنى من هذا الحد يعتبر الفرد له اتزان انفعالي منخفض.

مقياس الاتزان الانفعالي: استخدم الباحث تقنية الترابط باستخدام معامل بيرسون بين المجموعتين في الدراسة الاستطلاعية للتجزئة النصفية، وكان عددها (20) وتم تقسيمها لمجموعتين، والجدول رقم(15) الآتي يبين نتائج العلاقة:

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية	
						0.05	0.01
المجموعة الأولى	10	93.600	8.72728	0.679	0.031	دال	
المجموعة الثانية	10	86.500	7.22438				

وكما هو ملاحظ فان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى93.6، والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 86.5، وكانت قيمة الترابط بين المجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون0.679، وبمراجعة الدلالة المعنوية التي قيمتها 0.031 وهي قيمة أدنى من القيمة الحرجة0.05 ومنها الترابط دال إحصائيا أي هناك ثبات للمقياس بعد إجراء الاختبار على العينتين.

الصدق العاملي: استخدم الباحث معامل الصدق وهو الترابط بين البند والمقياس الكلي، وذلك باستخدام معامل الترابط بيرسون، وقد كانت النتائج تدل على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا منها ما هو دال عند0.01و0.05 وتراوحت ما بين 0.47و0.80 والجدول رقم(16) الآتي يبين هذه القيم:

رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط
1	0.724	14	0.513*	27	0.66
2	0.544	15	0.571*	28	0.520
3	0.620	16	0.623**	29	0.587
4	0.552	17	0.779	30	0.631
5	0.758	18	0.580**	31	0.650
6	0.683	19	0.641	32	0.623**
7	0.597	20	0.694	33	0.699**
8	0.640**	21	0.687	34	0.629**
9	0.724**	22	0.683*	35	0.641
10	0.574**	23	0.611**	36	0.525*
11	0.584	24	0.546*	37	0.55
12	0.681**	25	0.542	38	0.66
13	0.722**	26	0.657	39	0.620
				40	0.597

8-الأساليب الاحصائية:

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية في تحليل البيانات وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهذه الأساليب هي:

_النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: تستخدم لمعرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.

-اختبار الفا كرونباخ وكذلك التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الأدوات .

-معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب صدق الاتساق الداخلي والصدق الخارجي.

-معادلة سبيرمان براون لحساب ثبات فقرات القياس بطريقة التجزئة النصفية.

-اختبار Test لحساب الفروق بين الجنسين.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تم توضيح اهم الاجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث بدأنا دراستنا الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية للدراسة الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم ومن ثم تحديد مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة وحدود الدراسة، بالاضافة الى أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للمقاييس وأخيرا الأساليب الاحصائية.

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

-تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-تفسيرومناقشة نتائج الفرضيات

3-استنتاج عام للدراسة

-خاتمة

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وهذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن جداول مع مناقشة النتائج الإحصائية من خلال الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ثم الانتهاء بخاتمة للدراسة.

1-عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم(17) يبين نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي:

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الذكور	20	133.2941	33.22417
الإناث	30	128.6667	23.03175
المجموع الكلي	50	130.6818	27.07678

يبين الجدول نتائج أفراد العينة وعددهم(50) فرد على مقياس الذكاء العاطفي فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره130.68 وهو يدل على وجود ذكاء عاطفي مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري27.07.

و كانت نتائج أفراد عينة الذكور وعددهم (20) على مقياس الذكاء العاطفي، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 133.29 وهو يدل على وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري 33.22.

توصلت نتائج أفراد عينة الإناث وعددهن (30) على مقياس الذكاء العاطفي، على متوسط حسابي قدره 128.66 وهو يدل على وجود ذكاء عاطفي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري 23.03.

ونلاحظ في الجدول أعلاه أن للذكور درجات أعلى من الذكاء العاطفي مقارنة بالإناث.

جدول رقم(18) يبين نتائج أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	20	108.9412	8.57644
الإناث	30	108.7407	8.02205
المجموع الكلي	50	108.8182	8.14197

يبين الجدول نتائج أفراد العينة وعددهم(50) فرد على مقياس الكفاءة الذاتية، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره108.94 وهو يدل على وجود مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري 8.14.

وكانت نتائج أفراد عينة الذكور وعددهم (20)ةعلى مقياس الكفاءة الذاتية، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره108.9 وهو يدل على وجود مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري8.57.

وتوصلت نتائج أفراد عينة الإناث وعددهن(30) على مقياس الكفاءة الذاتية الى متوسط حسابي قدره108.74 وهو يدل على وجود مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري 8.02 .

ونلاحظ في الجدول ان النتائج متقاربة بين الجنسين.

جدول رقم(19) يمثل نتائج افراد العينة على مقياس الاتزان الانفعالي :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	20	93.9412	9.76902
الاناث	30	95.1111	8.75888
المجموع الكلي	50	94.6591	9.06807

يبين الجدول نتائج افراد العينة وعددهم (50) فرد على مقياس الاتزان الانفعالي، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 94.65 وهو يدل على وجود مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري 9.06 .

وكانت نتائج افراد عينة الذكور وعددهم(20) فرد على مقياس الاتزان الانفعالي، فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 93.94 وهو يدل على وجود مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري9.76.

وتوصلت نتائج أفراد عينة الإناث وعددهن (30) على مقياس الاتزان الانفعالي،على متوسط حسابي قدره95.11 وهو يدل على وجود مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع مقارنة بالحد الفاصل، وكانت قيمة الانحراف المعياري8.75.

ونلاحظ في الجدول أن نتائج الإناث أعلى من نتائج الذكور على مقياس الاتزان الانفعالي.

***اختبار الفرضية العامة:**

-اختبار الفرضية الأولى:

جدول رقم (20) يبين الارتباط بين متغير الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

المتغيرات	العدد	الكفاءة الذاتية	الاتزان الانفعالي
الذكاء العاطفي	**قيمة الترابط**	0.53	0.64
	القيمة المعنوية	0.027	0.015
	الدلالة الإحصائية	دال عند 0.05	دال عند 0.05

يبين الجدول ارتباط متغير الذكاء العاطفي ومتغير الكفاءة الذاتية ومتغير الاتزان الانفعالي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ونفصلها فيما يلي :

الارتباط بين الذكاء العاطفي وبين الكفاءة الذاتية : قدرت قيمة الارتباط ب 0.5، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.027 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0.05 فالارتباط دال إحصائيا، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب ومتوسط دال إحصائيا بين متغير الذكاء العاطفي وبين متغير الكفاءة الذاتية، وانه كلما ارتفعت درجات الذكاء العاطفي ارتفعت بالمقابل درجات الكفاءة الذاتية، ورفض الفرضية الصفرية. وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

الارتباط بين الذكاء العاطفي وبين الاتزان الانفعالي: قدرت قيمة الارتباط ب0.64،وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.015 وهي اقل من الدرجة الحرجة0.05 فالارتباط دال احصائيا، اي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب وطردي ومتوسط دال احصائيا بين الذكاء العاطفي والاتزان الانفعالي، وانه كلما ارتفعت درجات الذكاء العاطفي ارتفعت بالمقابل درجات الاتزان الانفعالي، ورفض الفرضية الصفرية. وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

-اختبار الفرضيات الجزئية:

-اختبار الفرضية الثانية:

جدول رقم(21) يبين الفروق بين الجنسين على مقياس الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام اختبار"ت" لعينتين مستقلتين:

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
							0.01	0.05
الذكاء العاطفي	الذكور	20	1332941.313	33.22417	0.3	0.7	غير دال	مغير دال
	الإناث	30	1286667.128	23.03175				
الكفاءة الذاتية	الذكور	20	108.9412	8.57664	0.01	0.9	غير دال	غير دال
	الإناث	30	108.7407	8.02205				
الاتزان الانفعالي	الذكور	20	93.9412	9.76902	0.7	0.6	تغير دال	غير دال
	الاناث	30	95.1111	8.75888				

يبين الجدول الفروق بين الجنسين على مقياس الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين

الذكاء العاطفي كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج الذكور والاناث هي 0.3، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها0.7 وهو أكبر من القيمة الحرجة0.05، أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء العاطفي، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

الكفاءة الذاتية كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج الذكور والإناث هي 0.7،بالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.9 وهو اكبر من القيمة الحرجة 0.05، أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

الاتزان الانفعالي كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج الذكور والاناث هي0.7، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.6 وهي أكبر من القيمة الحرجة 0.05، أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاتزان الانفعالي، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

***اختبار الفرضية الثالثة:**

جدول رقم(22) يبين الفروق بين التخصصات (الأدبي والعلمي) على مقياس الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين:

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
							0.01	0.05
الذكاء العاطفي	أدبي	62	138.8400	23.07358	2.4	0.02		دال
	علمي	24	119.9474	28.76625				
الكفاءة الذاتية	أدبي	26	107.6400	7.59868	0.4	0.2		غير دال
	علمي	24	110.3684	8.76996				
الاتزان الانفعالي	أدبي	26	90.0000	7.96869	4.8	0.000	دال	
	علمي	24	100.7895	6.47713				

يبين الجدول الفروق بين التخصصات(الأدبي والعلمي) على مقياس الذكاء العاطفي و الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين.

*الذكاء العاطفي كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج الأدبي والعلمي هي 2.4، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها0.02 وهي أقل من القيمة الحرجة0.05، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق ذات دلالة إحصائية والتخصص الأدبي لديهم ذكاء عاطفي مرتفع مقارنة بالتخصص العلمي، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها وتعميمها.

*الكفاءة الذاتية كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج التخصصين الأدبي والعلمي هي 0.4 ،بالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.2 وهي اكبر من القيمة الحرجة 0.05، أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين على مقياس الكفاءة الذاتية، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

*الاتزان الانفعالي كانت قيمة ت المحسوبة عند مقارنة نتائج التخصصين الأدبي والعلمي هي4.8، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0.000 وهي أقل من القيمة الحرجة 0.01، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق ذات دلالة إحصائية والتخصص العلمي لديهم اتزان مرتفع مقارنة بالتخصص الأدبي ، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث و يمكن اعتمادها وتعميمها.

2-تفسير ومناقشة النتائج:

_تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

-تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

***الارتباط بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية:** الارتباط دال إحصائيا، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب ومتوسط دال إحصائيا بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية وانه كلما ارتفعت درجات الذكاء العاطفي ارتفعت بالمقابل درجات الكفاءة الذاتية، ورفض الفرضية الصفرية. وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

***الارتباط بين الذكاء العاطفي والاتزان الانفعالي:** الارتباط دال احصائيا، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب وطردي ومتوسط دال احصائيا بين الذكاء العاطفي والاتزان الانفعالي، وانه كلما ارتفعت درجات الذكاء العاطفي ارتفعت بالمقابل درجات الاتزان الانفعالي ، ورفض الفرضية الصفرية. وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

*وتفسر الباحثتان هذه النتيجة انه كلما زادت قدرة الفرد على معرفة عواطفه وقدرته على فهمها وفهم معانيها، ارتفعت معه قدرته على أداء السلوك في المجال (التربوي، الأسري، الاجتماعي)، وارتفعت قدرته على ضبط الأحداث والتحكم فيها وبالتالي مواجهته للتحديات وزيادة إمكانياته في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وصولا إلى تحقيق الهدف المنشود.

وهذا ما هو ملاحظ في مؤسساتنا التربوية، وجود عدد كبير من التلاميذ لديهم أهداف مستقبلية وقدرتهم على اتخاذ القرارات وبالتالي ترجمة الهداف النظرية على أرض الواقع.

*أما بالنسبة لوجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي والاتزان الانفعالي فتفسرها الباحثتان هذه النتيجة انه كلما زادت قدرة الفرد على معرفة وفهم وتنظيم والتحكم وضبط وترجمة عواطفه ارتفعت بالمقابل قدرته على مواجهة جميع التحديات وقدرته على وضع أهداف مسطرة يمكن تحقيقها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة:محمود نصار عبد الرزاق(2008)، ومع دراسة ماجد العلي وخديجة العزي (2010)، ودراسة مسعد نجاح ابو الديار(2012)، ودراسة مبارك (2008)، ودراسة توكيد يونس(2005).

-تفسير ومناقشة الفرضيات الجزئية:

***تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس الذكاء العاطفي ومقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتزان الانفعالي باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين وكانت كلها غير دالة إحصائيا وهي كالآتي:

الذكاء العاطفي : أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء العاطفي، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

الكفاءة الذاتية: أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية ، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

الاتزان الانفعالي: أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاتزان الانفعالي، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

*وتبين هذه النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الذكاء العاطفي وعلى مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

*وتفسر الباحثتان هذه النتيجة ان الأسرة منحت للإناث الحق في الولوج في مختلف المجالات (التربوية، الثقافية، السياسية، وحتى في سلك الأمن)، وهي بدورها وضعت بصمتها لتصبح اقوى منافس للذكور وهذا واقع مجتمعنا، الذي فرض التساوي في الحقوق لكلا الجنسين وأعطى لهما نفس الفرص المهنية.

*اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليلى بنت عبد الله سليمان المزروع (2005)، واختلفت مع نتائج دراسة ميماس ذكر كروم (2011)، ودراسة رايتا (2006).

***تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على وجود الفروق بين التخصصين (الأدبي والعلمي) على مقياس الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين.

***الذكاء العاطفي:** قبول الفرضية البديلة التي مفادها ان الفروق ذات دلالة والتخصص الأدبي لديهم ذكاء عاطفي مرتفع مقارنة بالتخصص العلمي، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لاجراءات البحث ويمكن اعتمادها.

***الكفاءة الذاتية:** قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات على مقياس الكفاءة الذاتية، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها.

***الاتزان الانفعالي:** قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق ذات دلالة والتخصص العلمي لديهم اتزان انفعالي مرتفع مقارنة بالتخصص الأدبي، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها وتعميمها.

*بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء العاطفي تبعا لمتغير التخصص لصالح العلميين، تفسره الباحثتان على أن التلاميذ العلميين لديهم قدرة على فهم عواطفهم والتحكم فيها وهذا راجع لأسباب اجتماعية نذكر منها العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ من نفس التخصص داخل حجرة القسم إضافة الى المكانة الاجتماعية التي يحظونا بها داخل المؤسسة التربوية وخارجها، وأسباب ثقافية التي تفرضها طبيعة المنطقة من عادات وتقاليد بدورها تؤثر على نفسية وذهنية التلميذ.

*أما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص لصالح الأدبيين، فتبين أن الأدبيين أكثر قدرة على اتخاذ القرار وضبط أهدافهم أكثر من العلميين، وقد يعود هذا للمواد الدراسية التي يتناولونها داخل حجرة القسم المبرمجة لهم خاصة اللغة العربية (نصوص شعرية ونثرية والتي لها متعة وتذوق فني ساهم بدوره في هذه النتيجة)، بالإضافة إلى أسباب اجتماعية وثقافية تفرضها البيئة .

*أما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص الأدبي والعلمي، تفسره الباحثتان عدم وجود فروق بين التخصصين إلى إن استعداد المتعلم ودافعتيه في هذا التخصص متوفرة، وان الأدبيين والعلميين على حد سواء يستطيعون القيام بمستويات معينة من الأداء التربوي الاجتماعي وغيرها، وانجاز السلوك المرغوب بإتقان ورغبة والاعتماد على النفس في تحقيق الأهداف المرسومة.

الاستنتاج العام:

ان الموضوع الذي اختارته الباحثتان" الذكاء العاطفي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، يعد موضوع ومحورا مهما، وبحكم أن الذكاء العاطفي أصبح يمثل نسبة كبيرة للنجاح في أي مجال من مجالات الحياة، وعلى هذا الأساس ينبغي تفعيل أداء الفرد ليكون قادر على تحقيق أهدافه، وإدراكه لقدراته وتوجيه سلوكه للوصول الى انجاز وأداء جيد وضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة ناضجة متزنة.

وتوصلت نتائج الدراسة الحالية الى:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي تبعا لمتغير التخصص لصالح العلمي.

الخاتمة:

تبين من خلال الجانب النظري والتطبيقي للدراسة الحالية ان موضوع الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والاتزان الانفعالي من مواضيع الساعة وذلك للأهمية البالغة التي حظي بها من طرف الباحثين، حيث ازداد اهتمامهم بدراسة الحياة العاطفية والانفعالية للتلميذ.

فالتلميذ يستطيع أن يجعل ذكاءه العاطفي وكفاءته الذاتية يعملان من اجله ولصالحه باستخدامهما في تعديل سلوكه بطرق ووسائل تزيد من ضبط انفعالاته، ومن دون شك فالهدف الرئيسي من هذه العملية هو معرفة العواطف والقدرات وفهمها وفهم معانيها ومواجهة جميع المشاكل وحلها للوصول إلى تحقيق أهدافه.

وعليه فالمؤسسة التربوية مطالبة اليوم بتنمية جميع جوانب شخصية التلميذ في كل المراحل التعليمية وخاصة في هذه المرحلة التي تتزامن مع مرحلة المراهقة فهي ذات احتياجات خاصة، حيث يكون فيها التلميذ في صراع وانفعالات الى جانب انه يكون محملا بطاقات وقدرات لابد من استغلالها لصالحه.

وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية غير مطلقة لعدم تسليط الضوء على عوامل ومتغيرات أخرى .

من خلال ما أسفرت عليه الدراسة الحالية من نتائج واستكمالا لهذه الدراسة تقد الباحثتان بعض الاقتراحات وبأمل ان تكون انطلاقة لبداية جهد بحثي منظم في مجال البحوث التي تناولت الجوانب الانفعالية والنفسية للتلميذ.

- الاهتمام بالذكاء العاطفي للتلاميذ من خلال نشر الثقافة النفسية بينهم، وضرورة تضمين المناهج الدراسية على تدريبات وأنشطة تسهم في تنمية وترقية الذكاء العاطفي لديهم.
- اعداد برامج ودورات وندوات تربوية تساعدهم على رفع هذا النوع من الذكاء الذي اظهرت الدراسة ان له علاقة بتحسين الكفاءة الذاتية وضبط الانفعالات.
- العمل على توفير المناخ الدراسي المناسب الذي يسهم في رفع كفاءة التلميذ الذاتية والانفعالية من خلال بعض الممارسات الضرورية لعملية التعلم كالتعلم التعاوني، المناقشة الجماعية...

-ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية ببرمجة حصص للتلاميذ خاصة بالتوجيه والارشاد النفسي للوصول بالتلاميذ الى مستوى متقدم يجعلهم اكثر هدوء وثبات في مزاجهم.

-اعداد برامج تربوية تساعدهم على رفع هذا النوع من الذكاء الذي أظهرت الدراسة أن له علاقة بتحسيين الكفاءة الذاتية وضبط الانفعالات.

-تنظيم ندوات مع أولياء الأمور للتعرف على الظروف الاجتماعية والعائلية التي يعيش فيها التلميذ من أجل حل مشكلاته وبالتالي تحفيزه للوصول إلى تحقيق أهدافه.

قائمة المراجع:

الرسائل والاطروحات:

i. 1-العبدلي سعد بن حامد آل يحي2009،الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة ام القرى، مكة.

2. احلام نعيم عبد الله السمور2012،المسايرة والمغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.

3. آدم ابراهيم حسن محمود، الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، خرطوم.

4. آمال سليمان2015،فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للانجاز لدى استاذات التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

5. ايمان بوقفة2013،الكفاءة الذاتية الاكاديمية واستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والاسوياء، رسالة ماجستير، جامعة سطيف 2الجزائر.

6. باسل محمد بد الله عاشور2017، الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.

7. بلقاسم محمد2014، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة وهران.

8. حمزة مزياني2012، الذكاء الوجداني وعلاقته باساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الأحداث الجانحين من نزلاء مؤسسات اعادة التربية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2.

9. ربا بشير عطا البيطار2014، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية كفاءة الذات لدى عينة من أطفال المؤسسات الايوائية، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، فلسطين.

10.رحيمة بن اسماعيل 2015، بناء برنامج للتكفل النفسي العلاجي للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة المكتسبة، رسالة دكتوراه، جامعة خيضر بسكرة.

11.سعيدة بن غربال2015، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

12.سلامة عقيل سلامة المحسن2006، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك الأردن.

13.صليحة عدودة2015، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاتزان للعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشرايان التاجين رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة.

14.علي حسين عفيفة2019، اثر الذكاء علة الآداء الوظيفي للعاملين، رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية السورية.

15.علي خرف الله2014، نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي، رسالة دكتوراه ، جامعة الحاج لخضر باتنة.

16.فاطمة محيي الدين علي2018، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك اربد، الأردن.

17.فيصل قريشي2011، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة.

18.كوثر غالي 2018، مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لذى تلاميذ الطور النهائي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المجلات :

1. احمد الشريفي وايناس الوهيبي 2018، القدرة التنبؤية لصورة الجسد والاتزان الانفعالي بإدمان السيلفي لدى طلبة الجامعة الاردنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد13، العدد01، جامعة اليرموك، الأردن.

2. احمد الشوا 2016، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها افراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد30، العدد80، جامعة الاستقلال، اريحة فلسطين.

3. أحمد غنيم ابو الخير2018، مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة.

4. اسامة يوسف الصامدي2020، الكفاءة الذاتية لدى بعض امهات الأطفال المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة العلوم التربوية، العدد22، الجزء الأول، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.

5. حوراء عباس كرماش2016، الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم

6. خالد خضر القرش، محمد خليفة الشريدة2020، الحاجة الى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما في ضوء المتغيرات، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة اسيوط،

7. رابح قدوري، ذبيحي لحسن2016، الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة مسيلة.

8. زبيدة عباس محمد، نوال مرشود منوخ محمد 2018، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت، المجل25، العدد03، جامعة تكريت العراق.

9. سليمان سعيد مبارك2007، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، مجلد07، العدد02، جامعة الموصل، العراق.

10.سهام مدللي2010، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، العدد03، جامعة دمشق، سوريا.

11.عمر سعود الخمايسية2013، مستويات الاتزان الانفعالي لدى طلبة علم النفس التطبيقي بكلية الأميرة رحمة الجامعية في ضوء متغير متوسط الدخل الشهري لأسرهم، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن.

12.فراس طلافحة، محمد الحمرؤان2013، اثر تدريس وحدة تعليمية وفقا لنموذج التفاعل المعرفي الانفعالي على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر، مجلة جامعة النجاح لأبحاث، المجلد27، العدد06، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

13.فيصل الخليل الربيع،رمزي محمد عطية2016، الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسة العلوم التربوية، مجلد 43، الملحق03، جامعة اليرموك، الردن.

14.مباركة ميدون2014، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتزوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

15.محمد احمد موصلي20132، اثر الذكاء العاطفي في آداء المديرين وأنماط القيادة الادارية، رسالة ماجستير، جامعة حلب سوريا.

16.محمد بني خالد2009، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل بيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد24،العدد02، جامعة ىل بيت الأردن.

17.محمد فرج الله مسلم ابو الحصين2010، الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.

18.محمد كمال محمد حمدان2010، الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرارات لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية،غزة.

19.مصطفى رشاد، مصطفى الاسطل2010،الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط،رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية،غزة.

20.هاني محمد عبارة2018، الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمشكلات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحاث، مدينة حمص ، سوريا.

21.هدى عبد االرحمان احمد 2011، الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي، المجلد 05 العدد 04، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

22.وائل منور الريضي 2018، مفهوم الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة الملك عبد الله، مجلة كليةعلجون الجامعية، المجلد45، العدد 04، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن.

الملاحق

الاستبيان

أولا: البيانات العامة :

الجنس: ذكر □ أنثى □

ثانيا: التعليمات :

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة

أمامك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن الذكاء العاطفي للتلميذ، نرجو منك قراءة كل عبارة منها بعناية و الإجابة أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك (x)عليها بوضع علامة

مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة، علما .أن إجابتك ستحاط بسرية تامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

مقياس الذكاء العاطفي

الرقم	العبـــارات	لا تنطبق تماما	نادرا ما تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق غالبا	تنطبق دائما
01	يسهل علي إخبار الناس بمشاعري					
02	عندما أشعر بالضيق فإنني أعرف سبب ذلك					
03	أثـــق بنفسي					
04	أحاول أن أجعل لحياتي معنى					
05	أعرف الأمور التي أجيدها					
06	أفضل أن يتخذ الآخرون قراراتي بدلا مني					
07	أتقبل ذاتي لدي دافع للاستمرار في الإنجاز					
08	أميل أن أكون تابعا أكثر من أن أكون قائدا					
09	ليست لدي فكرة عما أرغبه في حياتي					
10	أحتاج للآخرين أكثر من احتياجهم لي					
11	أتفهم مشاعر الآخرين					

12	أهتم بما يحدث للآخرين					
13	أتعرف على مشاعر أصدقائي نحوي من تعابير وجوههم					
14	لا أجد صعوبة في تقبل الآخرين كما هم عليه					
15	يعتمد الآخرون علي					
16	يعتقد أهلي بأني شخص اجتماعي					
17	أحترم مشاعر الآخرين					
18	استطيع التماسك ومواجهة الظروف الصعبة					
19	اعتمد على أفكار الآخرين أكثر من اعتمادي على أفكاري					
20	أتجنب جرح مشاعر الآخرين					
21	من الصعب علي مقاسمة الآخرين مشاعري الخاصة					
22	حينما أغضب من الآخرين اخبرهم بأسباب غضبي					
23	أحب أن أكون مواطنا محترما للقانون					
24	أتشاجر مع الناس					
25	لدي القدرة على تهيئة نفسي لجميع المواقف					
26	أنزعج بشكل مبالغ فيه في بعض الأمور					
27	أنا عصبي					
28	أتشاجر مع الناس					
29	عندما أغضب من أحد أبقى على هذا الحال مدة طويلة					
30	أنا لست صبورا					
31	أتحرك خطوة بخطوة في التعامل مع المشاكل التي تواجهني					
32	يسهل علي فهم أشياء جديدة					
33	أحاول فهم المشكلة حتى أتمكن من حلها					
34	باستطاعتي فهم الأسئلة الصعبة					

35	يصعب علي تغيير عاداتي					
36	اندفاعي يسبب لي المشاكل					
37	أتهرب من الأمور الصعبة					
38	أجيد حل المشكلات					
39	أشعر أنني مبتهج					
40	أعتقد أن معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية					

بلقاسم محمد 2014 الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي رسالة ماجستير جامعة وهران

مقياس الكفاءة الذاتية

الرقم	العبـــــــــــــــارات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني				
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
05	أيمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي				
06	يسهل علي الوصول لأي هدف مهما كان بعيدا				
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافي				
08	يلجأ لي زملائي لحل معظم مشاكلهم				
09	يسهل على زملائي حل الكثير من المشاكل التي تصعب علي				
10	ثقة زملائي في مهاراتي هي التي تدعوهم الى اللجوء إلي				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث الغير متوقعة				
13	سيكون لي مستقبل باهر				

14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
15	استطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني في مأزق ما				
17	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء				
18	استطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة				
19	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أحد ما				
20	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي				
21	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي				
22	أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع				
23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم بإتباع نفس الأسلوب				
24	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني				
25	أستطيع الوصول لحلول منطقية لما يواجهني من مشكلات				
26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي				
27	يصعب علي الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي				
28	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة				
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة				
30	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة				
31	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات				
32	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها				
33	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا				
34	إذا عارضني أحدهم أكون أنا الخاسر في النهاية				
35	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه				
36	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف				
37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده				
38	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان				
39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزاما أو سلبية				
40	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك				

نصيرة دبي 2017 الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شهادة ماستر حامعة محمد بوضياف المسيلة

مقياس الاتزان الانفعالي

الرقم	العبـــــــــــــارات	نعـــم	إلى حد ما	لا
01	أشعر أن بداخلي كثيرا من الصراعات			
02	أشعر كثيرا بالسعادة في حياتي			
03	أنا حساس جدا من سخرية وتهكم الآخرين			
04	أشعر كثيرا بالخوف والرهبة من المواقف الجديدة			
05	الحلول الوسطية لكثير من المشكلات تكون مجدية			
06	يجب على الإنسان أن لا ينسى الإساءة مهما طال الزمن			
07	أجد السهولة في التعرف على أصدقاء جدد			
08	أعاني كثيرا من الصداع			
09	يمكنني أن أعيش في الضوضاء والأماكن المزدحمة			
10	أتمتع بصحة جيدة أغلب الأحيان			
11	أشعر أنني ناجح في جميع أفعالي			
12	أستطيع العمل في الضوضاء والضجيج			
13	الحياة الدنيا مليئة بالمتاعب			
14	أرحب بالمساعدة في الإصلاح بين المتخاصمين			
15	لو لم يكن الانتحار حراما لفكرت فيه جديا			
16	أتقبل النقد حتى لو كان في غير محله			
17	أشعر كثيرا بتأنيب الضمير			
18	أنزعج من الأخبار المؤلمة			
19	أقوم برد الإساءة مهما كانت العواقب			
20	بسهولة أعترف بخطأي وأقدم الاعتذار المناسب			
21	أتضايق من كثرة المناقشة والجدل			
22	أشعر بالرضا تماما عن حياتي ونفسي			
23	تنتابني كثيرا حالات الفتور واللامبالاة			
24	أشعر أن كل يوم جديد سيكون أفضل			
25	أتناول الكثير من العقاقير المنومة والمهدئة			

26	أعاني كثيرا من الأرق			
27	أنا عصبي جدا في المواقف التي تستحق ذلك			
28	أنا الذي أبدأ غالبا بمصالحة من يخاصمني			
29	أرى أنني أستطيع التغلب على المصاعب مهما كانت			
30	أثور بسهولة و لأسباب تافهة			
31	أشعر بالخجل عند التحدث مع الآخرين			
32	أجد صعوبة في التعبير عما أشعر به			
33	أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية			
34	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن أخطاء الآخرين			
35	أتحمل الإساءة من الآخرين و أسامحهم			
36	كثيرا ما أشعر أن زملائي يسخرون مني			
37	أعتقد أن الاعتراف بالخطأ أمر عسير بالنسبة إلي			
38	أشعر بالارتياح في حلقات النقاش			
39	أنا قادر على إنجاز ما أطمح إليه			
40	أشعر بالتردد عند اختيار القرار المناسب			

أحلام نعيم عبد الله سمور 2012 المسايرة المغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة